

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة
Minist re de l Am nagement du Territoire
de l Environnement et du Tourisme



المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية "SDAT 2025"

الكتاب 3 :

الأقطاب السياحية السبعة للامتياز (POT)



فهرس المواد

4-3	مدخل
6-5	تمهيد
8-7	I . القطب السياحي للامتياز شمال شرق (POT.N.E)
10-9	1 . 1 تقديم القطب
15-10	1 . 2 المنجم: القوى الحقيقية لـ ق.س.ش.ش. (POT.N.E)
16	1 . 3 الطبيعة الرئيسية
16	1 . 4 الطبيعة الثانوية
17	1 . 5 الأهداف المتوخاة من القطب السياحي للامتياز ش.س. (POT.N.E)
19-17	1 . 6 المشاريع القائمة والجارية
23-20	1 . 7 الجذب والتحول السياحي للقطب
25-24	II . القطب السياحي للامتياز شمال وسط ش.و. (POT.N.C)
27-26	II . 1 تقديم القطب
32-27	II . 2 المنجم: القوى الحقيقية للقطب السياحي للامتياز ش.و. (POT.N.C)
33	II . 3 الطبيعة الرئيسية
33	II . 4 الطبيعة الثانوية
34	II . 5 الأهداف المتوخاة من القطب السياحي للامتياز (POT.N.C)
43-34	II . 6 المشاريع القائمة والجارية
56-43	II . 7 الانطلاق والتحول السياحي للقطب
58-57	III . القطب السياحي للامتياز شمال غرب ش.غ (POT.N.O)
60-59	III . 1 تقديم القطب
61-60	III . 2 المنجم: القوى الحقيقية للقطب السياحي للامتياز شمال غرب (POT.N.O)
62-61	III . 3 الطبيعة الرئيسية
63-62	III . 4 الطبيعة الثانوية
63	III . 5 الأهداف المتوخاة من القطب السياحي للامتياز شمال غرب ش.غ. (POT.N.O)
68-64	III . 6 المشاريع القائمة والجارية
72-68	III . 7 الانطلاق والتحول السياحي للقطب
74-73	VI . القطب السياحي للامتياز جنوب شرق «الواحات» (POT.S.E)
75	VI . 1 تقديم القطب



79-75	VI . 2 المنجم: القوى الحقيقية من القطب السياحي للامتياز «الواحات» (POT.S.E)
79	VI . 3 الطبيعة الرئيسية
79	VI . 4 الطبيعة القانونية
80	VI . 5 الأهداف المتوخاة من القطب السياحي للامتياز «الواحات» (POT.S.E)
82-81	VI . 6 المشاريع القائمة والجارية
83-82	VI . 7 الجذب والتحول السياحي للقطب
85-84	V . القطب السياحي للامتياز جنوب غرب (توات القرارة) (POT.S.E)
86	V . 1 تقديم القطب
89-87	V . 2 المنجم: القوى الحقيقية للقطب السياحي للامتياز (POT.S.E)
89	V . 3 الطبيعة الرئيسية
89	V . 4 الطبيعة القانونية
90	V . 5 الأهداف المتوخاة من (POT.S.E)
92-91	V . 6 المشاريع القائمة والجارية
94-92	V . 7 الانطلاق والتحول السياحي
	IV . القطب السياحي للامتياز للجنوب الكبير «الطاسيلي ناجر» (POT.G.S)
98-97	IV . 1 تقديم القطب
99-98	IV . 2 المنجم: القوى الحقيقية للقطب السياحي للامتياز (POT.G.S) الطاسيلي - ناجر
99	IV . 3 الطبيعة الرئيسية
99	IV . 4 الطبيعة الثانوية
100-99	IV . 5 الأهداف المتوخاة من «POT.G.S» الطاسيلي ناجر
103-100	IV . 6 المشاريع القائمة والجارية
103	IV . 7 الجذب والتحول السياحي
105-104	IV . القطب السياحي للامتياز للجنوب الكبير «الهقار» (POT.G.S)
107-106	IV . 1 تقديم القطب
108-107	IV . 2 المنجم: القوى الحقيقية (POT.G.S) الهقار
108	IV . 3 الطبيعة الرئيسية
108	IV . 4 الطبيعة الثانوية
109	IV . 5 الأهداف المتوخاة من القطب السياحي للامتياز (POT.G.S)
110-109	IV . 6 المشاريع القائمة والجارية
110	IV . 7 الانطلاق والتحول السياحي



مداخل

يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية «SDAT 2025» الإطار الاستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية للجزائر وتعلن الدولة من خلاله عن:

■ نظرتها للتنمية السياحية الوطنية في مختلف الآفاق على المدى القصير (2009) المدى المتوسط (2015) وال المدى الطويل (2025) في إطار التنمية المستدامة، قصد جعل الجزائر بلدا مستقبلا للسواح.

■ تحديد أدوات إنجازها وتوضيح شروط تحقيقه.

ويعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية «SDAT 2025» جزءا من م.و.ت.إ «SNAT 2025» الذي يبرز الطريقة التي تعتمزم من خلالها الدولة ضمان التوازن الثلاثي المتمثل في العدالة الاجتماعية، الفعالية الاقتصادية ومساندة البيئة على كامل التراب الوطني في إطار من التنمية المستدامة بالنسبة للعشرين سنة المقبلة.

ويشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية «SDAT 2025» بالتالي جزءا لا يتجزأ من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية (SNAT 2025) وهو العمل الذي تعلن الدولة من خلاله لجميع المتعاملين والقطاعات وجميع المناطق عن مشروعها السياحي الإقليمي لآفاق 2025.

وانطلاقا من هذا، فإن المخطط الحالي للتهيئة السياحية «SDAT 2025» هو أداة تجسد إرادة الدولة في تثمين القدرة الطبيعية، الثقافية والتاريخية للبلاد، ووضعها في خدمة التحول السياحي للجزائر، قصد الارتقاء به إلى مستوى وجهة الامتياز في المنطقة الأورومتوسطية.

وهكذا يمر هذا المخطط انطلاقا من هذا الموقع غير لمجمل البلاد، وكل جزء من التراب الوطني، بالتوجيهات الاستراتيجية للتهيئة السياحية في إطار تنمية مستدامة.

م.ت.س «SDAT 2025» تتويج ناضج لمسار طويل من البحث، التحقيقات، الدراسات، الخبرات والاستشارات، إنه نتيجة لعمل فكري كبير ولاستشارة واسعة بمشاركة المتعاملين الوطنيين والمحليين، العموميين والخواص، على مدار اللقاءات الجهوية والإثراء الذي أسفر عنها. ويتمثل الرهان في ملاءمة SDAT 2025 في جميع مراحل تطوره (الإعداد، التنفيذ، المتابعة) من طرف الفاعلين والمتعاملين المركزيين والمحليين في السياحة على مختلف الأصعدة: الإطار الفندقي، أصحاب المطاعم، وكالات الأسفار، المرشدون، المتعاملون، الجمعيات).



ويتكون التقرير العام للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025 من ستة كتب:

الكتاب 1:

التشخيص: فحص السياحة الجزائرية.

الكتاب 2:

الحركيات الخمس وبرامج العمل السياحية ذات الأولوية: المخطط الاستراتيجي.

الكتاب 3:

الأقطاب السياحية للامتياز (POT) والقوى السياحية للامتياز (VTE).

الكتاب 4:

تنفيذ م.ت.س «SDAT 2025» المخطط العملي

الكتاب 5:

المشاريع السياحية ذات الأولوية

الكتاب 6:

الخلاصة العامة لـ «SDAT 2025»

وتعالج الوثيقة الحالية المسماة «الكتاب 3» الأقطاب السياحية للامتياز (POT) والقرى السياحية للامتياز (VTE) سبعة مواضيع:

I - تقديم القطب

II - المنجم: القوى الحقيقية للقطب

III - الطبيعة الرئيسية

VI - الطبيعة القانونية

V - الأهداف المتوخاة

IV - المشاريع القائمة والجارية

IIIV - الجذب والتحول السياحي



مقدمة

تهدف الحركة رقم 2 الرامية إلى تحقيق تحول الجزائر إلى بلد سياحي إلى هيكله أقطاب سياحية قوية للامتياز، معترف بها كنموذج من طرف السوق السياحية الدولية. ويتعين أن تسمح هذه الأقطاب بهيكل الإقليم الجزائري، والمساهمة بطريقة فعالة في تشكيل الصورة السياحية للجزائر، وبروز وجهة الجزائر.

فالقطب السياحي هو توليفة في فضاء جغرافي معين للقوى السياحية للامتياز (تجهيزات، إيواء وترفيه) والأنشطة السياحية والمسارات السياحية، بالتنسيق مع مشروع للتنمية الإقليمية. ويستجيب لطلب سوق ويتوفر بالضرورة على استقلالية كافية حتى يستطيع الإشعاع على المستوى الوطني والدولي.

فالقطب السياحي، قطب متعدد الأبعاد، إذ يدمج عدة أنواع من المنطق الاجتماعي (الحاجيات الأولية لسكان المنطقة) والثقافي، والإقليمي، والتجاري (الأخذ بعين الاعتبار لتطلعات السوق) ومحيطه الجغرافي الذي يمكن أن يدمج أو لا يدمج واحدة أو عدة مناطق وأرضيات للتوسع السياحي. ويدور حول موضوع رئيسي من أجل انسجام موقعه، غير أنه يحيل أيضا على مواضيع أخرى من أجل تبادلي أن يكون وحيد الوظيفة.

فالأقطاب مدعوة الآن لأن تصبح «واجهات رمزية» حقيقية لوجهة الجزائر الجديدة، وجهة سياحية مستدامة، تنافسية، مبدعة، أصلية ونوعية...

وقد تم تصميمه انطلاقا من المسعى المنهجي المعروف أنفا، والذي يقوم على اجتماع عدة معايير، أسفر عنها سبعة أقطاب سياحية للامتياز (POT) وتروي هذه الأقطاب السياحية السبعة الإقليم الوطني، ويتكون كل قطب سياحي (POT) من عدة مكونات وفقا لقدراته وجاذبيته الإقليمية، الأمر الذي سمح بتعريف موضوعات رئيسية ومهيمنة تشكل علامة صورته الرئيسية.



الأقطاب السياحية السبعة للامتياز التي تم تعريفها هي:

- 1) القطب السياحي للامتياز شمال شرق (POT. N.E): عنابة، الطارف، سكيكدة، قالمة، سوق أهراس، تبسة...
- 2) القطب السياحي للامتياز شمال وسط (POT. N.C): الجزائر، تيبازة، بومرداس، البليدة، الشلف، عين الدفلى، المدية، البويرة، تيزي وزو، بجاية.
- 3) القطب السياحي للامتياز شمال غرب (POT. N.O): مستغانم، وهران، عين تموشنت، تلمسان، معسكر، سيدي بلعباس، غليزان.
- 4) القطب السياحي للامتياز جنوب شرق (POT. S.E): الواحات، غرداية، بسكرة، الواد، المنيعه...
- 5) القطب السياحي للامتياز جنوب غرب (POT. S.O): توات القرارة: طرق القصور، أدرار، تيميمون وبشار.
- 6) القطب السياحي للامتياز للجنوب الكبير (POT.G.S): طاسيلي ناجر: إيليزي، جانت...
- 7) القطب السياحي للامتياز للجنوب الكبير. الهقار. تمنراست..

يقدم هذا الكتاب لكل من هذه الأقطاب السبعة:

- تعريف القطب
- المنجم السياحي على مستوى القطب: القوى الحقيقية
- الطبيعة الرئيسية للقطب
- الطبيعة القانونية للقطب
- الأهداف المتوخاة من القطب
- مشاريع التجهيزات الموجودة والجارية على مستوى القطب
- الانطلاق والتحول السياحي للقطب

المشاريع الأولوية للقطب ————— فنادق الشبكة

القرى السياحية للامتياز (VTE) ←



I. القطب السياحي للامتياز شمال شرق (POTNE)

1. القطب السياحي للامتمياز شمال شرق (POT.N.E)

1. تقديم القطب
2. المنجم: القوى الحقيقية للقطب
3. الطبيعة الرئيسية
4. الطبيعة الثانوية
5. الأهداف المتوخاة من القطب
6. مشاريع التجهيزات القائمة والجارية
7. الانطلاق والتحول السياحي للقطب

1.1 . تقديم القطب



القطب شمال شرق



يتكون القطب السياحي للامتياز شمال شرق من ست ولايات هي: سكيكدة، قالمة، عنابة، الطارف، سوق اهراس، تبسة.

ويحده: من الشمال البحر المتوسط، ومن الشرق تونس، ومن الغرب ولايات سطيف وبجاية وباتنة، ومن الجنوب ولايتا أم البواقي وتونس.

ويمتد هذا القطب على مساحة قدرها 80347 كلم² ويحتضن عدد سكان يقدر بحوالي 3,612,000 ساكن.

ويشكل قطب الامتياز شمال شرق الذي يتميز بأكثر من 300 كلم من الشاطئ، و 874,000 هكتار من الغابات، نقطة الارتكاز وقاطرة للتنمية السياحية على المستوى الجهوي ذات الهيمنة الاستجمامية، ويحتوي على قدرات كبيرة لتنمية السياحة الغابية. وتتميز تضاريس المنطقة الغنية والمتنوعة بـ:

- 1 - واجهة بحرية من 310 كلم
- 2 - سلاسل جبلية وغابية تغطي مساحة 874,000 هكتار يتراوح علوها بين 500 و 1700م.



وبالنظر لموقعه الجغرافي، يمكن ارتقاء هذا القطب إلى مصاف البوابة الثانية للوافدين بعد بوابة الجزائر.

ومن جهة أخرى وإلى جانب عنابة التي ترتقي إلى مصاف عاصمة من طرف المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية (SNAT2025) يتوفر القطب على هياكل قاعدية معتبرة، ويضم تجهيزات جد ملائمة، ذات مستوى وطني ودولي وعلى خدمات متنوعة وأنشطة وصناعات وقدرات تشجع على جاذبية قوية، من شأنها أن تسمح بتشكيل واجهة بارزة للتنمية السياحية على مستوى امتداد القطب. - عنابة كعاصمة متوسطة إلى جانب الجزائر، وهران، قسنطينة، جنوة، من تونس إلى مارسيليا.

1. 2. المنجم؛ القوى الحقيقية للقطب السياحي للامتياز شمال شرق

القدرات الاجتماعية الثقافية؛

يحتوي القطب شمال شرق على عدة مواقع ثقافية وتاريخية، ويتوفر على تراث حضاري جد متنوع يروي فترة:

- ما قبل التاريخ (مواقع أثرية سابقة عن التاريخ مبنية بالحجارة الضخمة، في الركنية بولاية قالمة نقوش حجرية، حقول الحلزون بولاية تبسة، الحوانيت، نصب ما قبل التاريخ فوق عدد من الحجارة المنصوبة في جميع الولايات
- النوميديّة عبر جميع المنطقة (معالم وآثار، حجر الطحن، معاصر، مدافع، نصب لشخصيات ورسوم.
- رومانية وبيزنطية: بقايا طرق، ومنشآت للسقي وطرق ومؤسسات بشرية، مواقع ومعالم عبر جميع المنطقة.
- إسلامية (جامع عبد المؤمن، مسجد المدينة للفترة العثمانية: عنابة، قالمة، تبسة وسكيكدة.
- تاريخية مرتبطة بالفترة ما قبل الاستعمار: نقاط مختلفة وقوية، خط شال على سبيل المثال الذي يمكن أن يبرز كمركز اهتمام بالنسبة لسياحة الانتساب والتمحيص.

تراث مادي وروحي يكمن في؛

- خزان من موارد الحمامات المعدنية (أكثر من 30 ينبوعا)
- القرب من الأسواق الرئيسية الموفدة
- شبكة هامة من منشآت المطارات والموانئ والسكك الحديدية والطرق الموجودة أو الجاري إنجازها وبرمجتها.



- يتوفر قطب الامتياز على ثمانية عشر (18) منطقة للتوسع السياحي معلنة رسميا بمساحة 10,000 هكتار.
- برنامج لتحسين وتطوير وتهيئة العقار السياحي، تم الشروع في إنجازه قصد وضعه تحت تصرف المستثمرين والمرقنين الذين عبروا عن اهتمامهم بالقطب.

الصناعة التقليدية:

المنتجات: الخنج، المرجان، الفخار، الزربية، الخزف، صناعة السلال.
- فن الطبخ: الأطباق التقليدية المتنوعة (الكسكي، الشخشوخة. الشربة، البوراك الخ...).

التراث الروحي:

التظاهرات المحلية:

- عيد المرجان، العسل، الطماطم، الفستق، الكرز، الفانتزية.
- عيد موسيقى المالفوف، أيام المسرح، السينما والفلكلور وتظاهرات أخرى مثمينة للتراث المحلي ولباس المنطقة.

القدرات الطبيعية:

الاستجمام:

- واجهة بحرية بطول 310 كلم تحتضن 170 شاطئاً.
- عمق بحري يحتوي على بقايا أثرية، زهور البحر متعددة الألوان وأجراف بيئية حيث توجد شعاب المرجان الأحمر على عمق أكثر من أربعين متراً.

الغابات:

- وتتكون من أشجار الزان والفلين والصنوبر الحلبي والأذغال.

الحيوانات:

- حيوانات متنوعة وتتميز بوجود الآيل البربري، الخنازير، البطم، الأنغليس، والقندس.

الحضائر الوطنية والمناطق المحمية

- تتميز من خلال حظيرة القالة، بالحظيرة البيئية ومنطقة المناظر بجبل بني صالح وبن عزوز.



عنابة؛

- وجود عدة شواطئ ومركبات سياحية
- بحيرات شعب المرجان، موانئ هامة للصيد تؤهل هذه المنطقة لانطلاقة سياحية أكيدة يشجعها القرب من المدن التونسية.
- آثار هييون (عنابة)
- القلعة، حصن التعذيب وآثار جدار المدينة (عنابة)
- جامع باي، ضريح العبادة (عنابة)
- قبة سيدي ابراهيم ضريح إسلامي للعبادة / (عنابة)
- كنيسة القديس أوغستين / هييون

سوق أهراس؛

- قدرات طبيعية ومناظر «جبال وغيابات»
- مواقع أثرية من العهد الروماني «مادور، خميسة وتيفاش «مصنفة»
- المحطة المعدنية الكبريتية لحمام زايد
- غابة بني صالح «ارتفاع 814م)
- سد عين دالية على وادي مجردة
- مسار القديس أوغستين

الطارف؛

- تراث أثري فريد من نوعه في الجزائر (الحظيرة الوطنية للقالبة).
- الحظيرة الوطنية للقالبة . الحظيرة البيئية ومناطق المناظر لبني صالح
- المواقع والنصب التاريخية: حصن فرنسا، قصر لالة فاطمة، الكنيسة القديمة للقالبة، خطأ شال وموريس.



- الينابيع المعدنية الستة، غطاء نباتي هام في غابة بني صالح.
- المواقع الـ 146 الأثرية والتاريخية
- مركب للمناطق الرطبة، بحيرة ماريا، المجرى، القنص وصيد السمك.

قالمة:

تمتد المحمية الطبيعية بني صالح على مساحة 2000,00 هكتار. وتعرف قالمة أيضا بحماماتها والأكثرها شهرة، حمام الدباغ الذي يعتبر أحد أعمدة السياحة في قالمة، بدون نسيان الآثار الرومانية بكاملها والتي تشكل إرثا أثريا جد هام لكنه عرضة للإهمال إلى يومنا هذا. لكن هناك أيضا:

- مغارات جبل طايا (منطقة واد شارف - بوحمدان)
- المسبح الروماني (حمام بردة)
- بقايا المسرح والحمامات
- نصب ومغارات جنائزية على بعد 12 كلم شمال حمام الدباغ (الركينة)
- آثار مدينة تبليس (بلاوة عنونة)
- الموقع الطبيعي خنقة الحجر (صلوات عنونة)
- نصب شنيور، نصب جنائزي (عين العربي)
- موقع عين النشمة (بن جراح)
- قلعة بوعفان (عين العربي)
- كاف بوزيون زعتار (بوحشانة)
- زاوية الشيخ الحفاوي بديار - نصب للعبادة

تجهيزات تجدر الإشارة إليها:

- 02 فنادق
- وكالات للسفر والسياحة
- حمام الدباغ
- حمام ولد علي
- حمام الشلالة
- حمام النبايل
- حمام زايد

أعياد وأحداث:

- أعياد دينية، المولد النبوي الشريف
- اليوم الوطني لـ 8 ماي 1945
- اليوم العالمي للسياحة
- اليوم العربي للسياحة
- الصناعة التقليدية: الزربية، الخياطة، الفخار والحلي



سكيكدة:

- 19 نشاطًا
- المسرح الروماني وقطع هندسية
- أدوات قديمة موضوعة في متاحف سكيكدة التابعة للدولة
- قماش يمثل كفن المسيح ينسب الى VAN DYCK
- قصر مريم عزة
- الجامع الكبير . تذكار إسلامي للعبادة

لكن هناك أيضا:

- المركب الرطب . قريز صنهاجة الذي يتكون من عدة بحيرات
- 5 فنادق مصنفة (نزل السلام 4 نجوم ونزل بوقارون 3 نجوم، المحطة النهائية 2، المعتر. القصر الأخضر) + 20 نزلا غير مصنف.
- حمام الصالحين
- حمام الحامة
- 20 مطعما مصنفا
- 6 دواوين محلية للسياحة
- 19 نزلا قيد الإنجاز بطاقة 1433 سرير

أعياد التراث:

- عيد الكرز

تبسة:

- مدينة حدودية تسمح بربط عنابة وقسنطينة بجنوب تونس
- مواقع دينية
- محطات ملجأ لبئر سدات
- غار الرطوبة
- شعبة سيبون
- دامو كرماية، فج الرليالي . موقع منغارت (الشرعية)
- فم الروليالي منغبة (موقع الشرعية) موقع سم الغربي/ موقع الشرعية
- مغارات بوعكوس . موقع طبيعي (الحمامات) مرسط
- قرية يوكوس موقع طبيعي (الحمامات)+ موس كارا كلا (تبسة)
- قاعة المسرح (تبسة)
- حائط الفترة البيزنطية (تبسة)
- نصب الكنيسة . للعبادة (تبسة)
- حي الزاوية . موقع محل تنقيب (تبسة)
- أقاليم وأثار قديمة لتيفست (تبسة)
- نصب قلعة جبل مستيري (تبسة)
- مقبرة مدرسة الدكتور سعدان (تبسة)
- معصرة برزقان (الماء الأبيض)



- الحمامات، أوقاس، سيدي يحيى
- المهرجان الدولي للشعر الشعبي
- الصالون الوطني للفنون التشكيلية
- المهرجان الدولي لأغنية الركروكي
- المهرجان الوطني للأغنية البدوية
- اليوم الوطني للفنان
- اليوم الدولي للمسرح
- يوم الطفل العربي
- يوم الطفل الافريقي
- اليوم الدولي للطفل
- الصالون الدولي للزربية
- العيد الوطني للفروسية
- الوعدات: سيدي يحيى بن طالب، سيدي محمد بن سعيد، سيدي ابراهيم بن شاکر
- اليوم العالمي للسياحة
- اليوم العربي للسياحة
- عيد البرنوس والقشابية



1. 3 الطبيعة الرئيسية؛ قطب متعدد الفروع التي يجب تقويتها

- سياحة الاستجمام؛ موجهة أساسا للزبائن الدوليين والوطنيين، اختيرت وفقا لقدراتها ولوفرة مخزون عقاري ذي قيمة سياحية عالمية مصنفة في خانة الأولويات الاستراتيجية وإمكانية اقتصادية بإمكانها الصمود في وجه المنافسة في هذا الميدان.
- سياحة الأعمال والندوات

1. 4 الطبيعة الثانوية؛ يتوفر القطب أيضا على مناجم أخرى بإمكانها أن تضمن له إنتاج عرض متنوع يستجيب لطلب متعدد ويتعلق الأمر بـ:

- السياحة الحضرية، التسوق للتسلية، الترفيه ضواحي المدن.
- السياحة الثقافية والتاريخية
- سياحة الحمامات المعدنية
- سياحة العلاج والصحة
- سياحة الاكتشاف
- السياحة العلمية، السياحة البيئية
- سياحة الاختصاصات الجديدة
- سياحة الصيد والقنص السياحي
- السياحة المناخية، لعبة الغولف وغيرها
- السياحة الشعائرية (زيارة القديس أوغستين)





5.1 الأهداف؛

- توفير لزبائن الجوار الدوليين والوطنيين منتجات استجمامية نوعية «علاج وصحة»
- الاستجابة لتطلعات زبائن الأعمال
- اقتراح ترفيه جوارى، منتجات علاج، راحة واغتراب وهو في القطب شمال شرق

مبررات هذا الخيار؛

- عنابة كفضاء عاصمي ساحلي
- يمكن للقطب شمال شرق الارتقاء إلى مستوى ثالث أكبر مدينة في الجزائر، تتوفر على جميع المرافق الضرورية من أجل تنمية سياحة الأعمال، كونه يضم جزءا كبيرا من السكان الحضريين الذين يبحثون عن منتجات للاقتناء والترفيه في الضواحي وعن الاغتراب.
- تتوفر على حظيرة فندقية من 13684 سرير تمثل 132 مؤسسة فندقية.

6.1 المشاريع القائمة والجارية

يعرف القطب السياحي للامتياز شمال شرق حركية حضرية مردها مختلف الأعمال التي شرع فيها في إطار برامج التنمية. وبالفعل لقد تم إنجاز تجهيزات هامة أو يجري إنجازها:

الهيكل الكبرى القائمة؛

- المطار الدولي رابح بيطاط عنابة
- المطار الدولي العربي التبسي بتبسة
- ميناء للمسافرين (عنابة) ميناءان للنزهة (سكيكدة وعنابة).
- شبكة سكك حديدية تغطي مجمل القطب:
- تتوفر المنطقة حاليا على أكثر من 8500 سرير للإيواء وعلى عرض تقديري بـ 6000 سرير (فنادق خاصة في عنابة، سكيكدة والطارف).



- تتكون الحظيرة الفندقية من 137 فندق من بينها 25 فندقا مصنفا من 1 إلى 5 درجات.
- 41 وكالة للسياحة والأسفار

المشاريع الجارية

- كهربية الخط الحديدي شرق غرب
- الطريق السيار شرق غرب
- شبكة طرق مكثفة ومتنوعة

العراقيل التي تحول دون التحول السياحي للقطب شمال - شرق

- عديدة هي العراقيل، غير أن أهمها يرتبط بصلافة النصوص القانونية وبالعراقيل التقنية.
- إجراءات إدارية ثقيلة ومعقدة
- صعوبة الدخول للعقار السياحي
- إجراءات معقدة في التمويل وفي مرافقة المشاريع السياحية
- بطء الإجراءات في ميدان الدراسات وتنمية مناطق التوسع السياحي.
- صعوبة التكيف مع التقنيات الجديدة للإعلام والاتصال من طرف المتعاملين
- ضعف التنسيق فيما بين القطاعات
- ضعف التأطير وأعاون التنفيذ
- عجز في ميدان هياكل التكوين المتخصص
- عدم استجابة الهياكل الموجودة للمعايير الدولية
- ضعف الإرشاد والتعريف بالتراث السياحي الوطني

عوامل تنمية القطب

- تشكل مجمل المؤهلات المذكورة أسفله منتجات سياحية، كافية كمحركات لتنمية القطب: بيد أن جزءا كبيرا من هذه القدرات لا يزال غير مستغل أو مستغل بطريقة سيئة.
- التي تستدعي تنمية وجاذبية القطب مسارا لتثمين المؤهلات التي تم تعريفها
- وضع جرد شامل للقدرات الحالية في شكل إحصائيات وخرائط
- القيام بدراسة تهيئة قصد تثمين القدرات التي تم جردها



- تشكيل محافظة عقارية مكملة لمناطق التوسع السياحي (ZET) قصد إزالة العراقيل المرتبطة بالتهيئة السياحية
- تحديد مكان ومهام هياكل الدولة في مختلف المستويات
- وضع ترتيبات لتحفيز السكان المحليين قصد بعث القطاع
- تطوير استراتيجية اتصال فيما بين المتعاملين قصد تثمين صورة القطب، واستقطاب مختلف السكان إلى مشاريع بعث وتشكيل المنتجات السياحية.
- إدماج المنتجات السياحية في الممارسة الاجتماعية المحلية، وتطوير مفهوم المنتج المحلي، وترميز الإنتاج الاستثنائي.
- إدخال التكنولوجيات الجديدة للإعلام التقني
- تعريف الأعمال ذات الأولوية قصد إطلاق القطب شمال شرق
- تسريع تهيئة الوعاء العقاري ووضعها تحت تصرف المستثمرين
- تسريع نقل الملكيات لفائدة الوكالة الوطنية لتنمية الإقليم
- تطبيق إجراءات التمويل والمرافقة السارية المفعول لفائدة المستثمرين السياحيين
- إنشاء معهد للتكوين على مستوى القطب
- إعداد ووضع ترتيبات للتكوين المهني لتلبية حاجيات القطب
- التأهيل العاجل للهياكل التي لا تستجيب للمعايير الدولية
- تنويع مختلف أشكال هياكل الإيواء (المراقد الريفية، تخيم - سيارة، بيوت الشباب الخ...)

المشاريع السياحية

- الحظيرة البيئية والسياحية للقالمة
- القرى السياحية للامتياز (VTE) والمشاريع الكبرى للاستثمارات السياحية قيد الإنضاج

1.7 - الانطلاق التحول السياحي إلى قطب للامتياز شمال شرق بواسطة مشاريع الاستثمار ذات الأولوية

- تفعيل الأثر الناجم عن السياحة بدفع المشاريع ذات الأولوية التي يعرفها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية من خلال إنجاز:
 - فنادق تابعة للشبكة
 - قرى سياحية للامتياز مصممة لتلبية الطلب الدولي والوطني.

الفنادق الجديدة:

ق.س - ش.ش: POT NORD-EST

أ. الفنادق التي شرع فيها أو بصدد الإطلاق:

1. فنادق الشبكة
2. فنادق أكور - مهري قسنطينة ← 640 سرير
- فنادق أكور - مهري سكيكدة ← 320 سرير
- فنادق أكور - مهري سطيف ← 320 سرير
- فنادق أكور - مهري عنابة ← 320 سرير

2. الفنادق الفخمة:

- فندق سمارة - قسنطينة ← 406 سرير
- فندق عناني - قسنطينة ← 304 سرير

3. فنادق معيارية:

- 79 فندقا خاصا (سكيكدة، عنابة، قسنطينة، الطارف) 3566 سرير

المجموع 5965 سرير

القرى السياحية للامتياز (VET) ق.س - ش.ش - POT NORD-EST جيل جديد من الفنادق من خلال:

مشروع: القرية السياحية مسيدة-الطارف
المستثمر: الشركة الإماراتية للإستثمار الدولي E.IIC.
العدد الإجمالي للأسرة: 2440 سرير



القرى السياحية للامتمياز (VET) ق.س - ش.ش - POT NORD-EST جيل جديد من الفنادق من خلال:

مشروع: القرية السياحية سيدي سالم - عنابة
المستثمر: الشركة السعودية سیدار.
العدد الإجمالي للأسرة 4938 سرير



القرى السياحية للامياز (VET) ق.س - ش.ش - POT NORD-EST جيل جديد من الفنادق من خلال:

مشروع: حديقة بيئية وسياحية: حديقة دنيا - عنابة
المستثمر: المجموعة الإماراتية للاستثمار الدولي ELLC





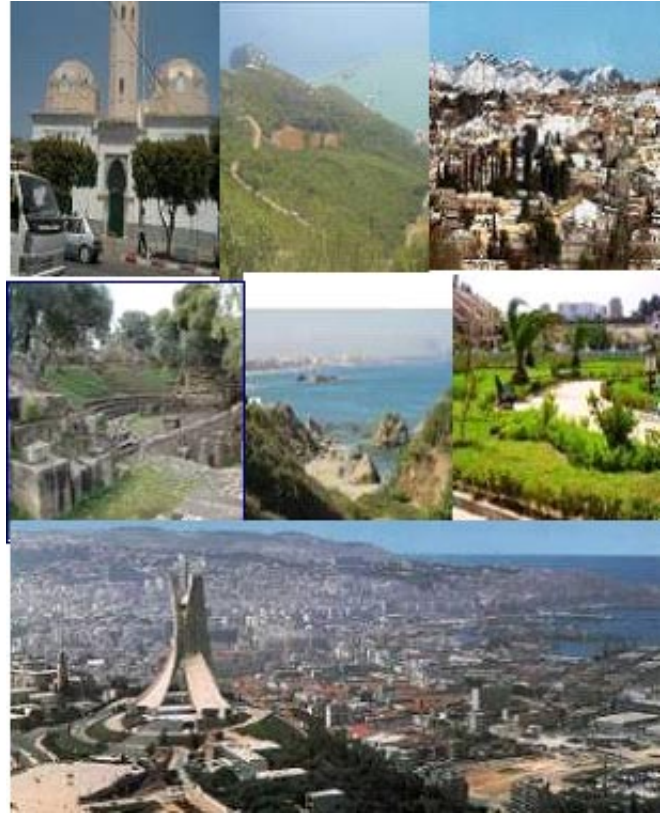
II . القطب السياحي للامتياز . شمال وسط «POT NC»



القطب السياحي للامتياز شمال وسط «*POT NC*»

1. تقديم القطب
2. المنجم: القوى الحقيقية للقطب
3. الطبيعة الرئيسية
4. الطبيعة الثانوية
5. الأهداف المتوخاة من القطب
6. مشاريع التجهيزات القائمة والجارية
7. الإطلاق والتحول السياحي للقطب

II - 1 تقديم القطب



يتميز إقليم منطقة شمال الوسط الذي يضم «الجزائر العاصمة» بموقعه المركزي وبواجهة متوسطية تمتد على مساحة 615 كلم، أي 51% من الساحل الجزائري. مساحة إجمالية تقدر بـ: 33, 877 كلم² حيث يتمركز سكان يبلغ عددهم 11, 131, 000 ساكن يمثلون 31% من السكان الجزائريين بكثافة تقدر بـ 328 ساكن في الكلم²، يضاف اليهم تدفق السكان الموسميون الذين يتكونون أساسا من المصطافين بسبب الطبيعة السياحية للقطب.

ويتكون القطب السياحي للامتياز شمال وسط من ست ولايات هي:

الجزائر، تيبازة، البليدة، بومرداس، الشلف، عين الدفلى، المدية، البويرة، تيزي وزو، بجاية.

ويحده: من الشمال البحر المتوسط ومن الشرق ولاية جيجل، سطيف وبرج بوعريرج ومن الغرب ولاية مستغانم، غليزان، تيسمسيلت ومن الجنوب ولايتي المسيلة والجلفة.

ومع الجزائر كعاصمة سياسية واقتصادية للبلاد، ويتوفر القطب على هياكل قاعدية متطورة، تضم تجهيزات استثنائية ذات مستوى وطني ودولي، خدمات متنوعة، أقطاب للأنشطة والصناعات، قدرات تشجع أنشطة مكثفة.



11. 2 المنجم: القوى الحقيقية للقطب السياحي للامتياز «شمال وسط»

يتميز هذا القطب الذي تدعمه عشر (10) ولايات من شمال الوسط بـ:
- تنوع التضاريس التي تتوزع بين السهول والسواحل، الأودية المحصورة، الجبال والغابات المشجرة والسهول العليا المجسدة للفضاء الصحراوي.
وتمثل هذه العناصر مجتمعة حالة انسجام مثيرة للإعجاب من حيث التضاريس.
- تشبيك أكثر كثافة في ميدان الهياكل القاعدية والتجهيزات، وهي وصفة رائدة لا محالة في الفضاء الاجتماعي-الاقتصادي، الإداري والثقافي، تساهم في جعل هذا الإقليم قطبا للامتياز.

القدرات السياحية أ. الطبيعية

تتمثل القدرة الطبيعية الأكثر أهمية في هذا الإقليم، في الأطلس التلي الكبير والمهيب الذي يمتد من الشرق إلى الغرب والذي يصل علو قمته الى 2,308 م (جبل جرجرة) وهو حصن فعلي كمكلف بحماية مؤهلات وثروات المنطقة.
ونلاحظ من جهة أخرى:

جبال الشريعة، تامزغيدة، عين النسور، شنال، ياما قوراية، تالادانا، تيكجدة، تالاغيلاف، أزرو الناظور، الظهرة، زكار، الورسينس، بوزقزة، ولالا خديجة، أعلى قمة في القطب وفي شمال الجزائر (2,308 م علو).
ونسجل وجود هاويات أنواوفيتس، أسوال، مغارات مكشابي، بوزقزة، أولاد هلال، إضافة إلى المغارات العجيبة في أوقاس وكذا عدد من المسطحات المائية الطبيعية والاصطناعية ذات الأهمية الوطنية والدولية، مصنفة رامسار (بحيرات، سدود ومراتع مائية) ولا ننسى منمرجات خراطة، الأخضرية والشفة..
هناك ثلاث حظائر وطنية مصنفة محميات عالمية للمناخ الحيوي (شبكة MAB- الإنسان والمناخ الحيوي).

■ الحظيرة الوطنية لجرجرة

■ الحظيرة الوطنية للشريعة

■ الحظيرة الوطنية لقواريا

■ انتشار الغابة على تنوعها في كل مكان

■ غابات كثيفة، شبه غابة ووأدغال، بساط نباتي حقيقي غزير يتكون من مختلف الأصناف والأنواع من أشجار البلوط والسنديان والدردار والصنوبر والبطم والأرز الذي يتجاوز عمره الألف سنة الذي يتوزع على الأشجار المثمرة الغابية حيث تهيمن أشجار الزيتون، التين والكرز وتشكيلة من الأعشاب الطبية المستوطنة في كامل المنطقة مثل الزغتر، مرارة الأفسنتين، الصعتر، الخزامي النعناع، القويسة.



وتتكون الحيوانات الخاصة بهذا الإقليم أساسا من الطرائد (الخنزير، الأرنب البري، الحجل، الديك البري، السمان، الزرزور...) وكذلك عدة أنواع من الطيور الكواسر (النسر الملكي، نسر بونللي، كاسر العظام الملطي، الباز، الصقور، السقاوة (طائر من فصيلة الصقور الجوارح) المرزة..) يضاف إلى ذلك جاذبية ياكوران الرئيسية، الشريعة، الحمدانية وجبل جرجرة، قردة الماغوت (ماكاكوس سيلفانا) أو القردة البربرية المشتركة.

وتتمو هذه الوفرة من الأصناف النباتية والحيوانية بفضل مناخ معتدل، أمطار ملحوظة وتساقط دوري للثلوج يساهم أيضا في زيادة الموارد المائية السطحية والجوفية منها. ويشكل الشاطئ الجدد متوحش والوعر الذي يتكون من شواطئ للسباحة وطرق ساحلية، منحدران وخلجان وأجراف وجزر وجزر صغيرة محمية نسبيا وغير مستغلة عمليا، أحد أوجه هذا القطب. وبالفعل.. فقد تردد 56 مليون مصطاف على 255 شاطئ للسباحة منها 165 مسموح بالسباحة فيها (المصدر: الحماية المدنية - طبعة 2007) أي حوالي 50% من نسبة الإقبال الوطنية. التراث من الحمامات المعدنية من 39 ينبوعا تم إحصاؤه ذو طبيعة علاجية أكيدة، إحدى القيم الثابتة التي وهبتها الطبيعة.



ب - التاريخ والثقافي؛

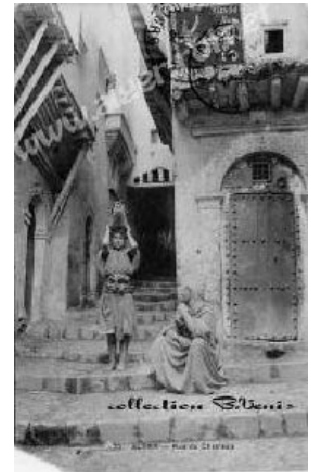
وسنستعرض التراث منذ ما قبل التاريخ إلى أيامنا هذه، بعض المواقع التي تشهد على وجود الإنسان منذ الأزمنة البعيدة.

ويضاف إلى هذا التراث تعاقب الحضارات التي جاءت لتقييم في إقليم محلي متعدد الحقبات وذو قيمة لا تقدر.

لقد ترك الفينيقيون، الرومان، الواندال، البيزنطيون والمسلمون، العثمانيون والفرنسيون لدى مرورهم آثارا ومواقع ونصب تذكارية ومواقع ذات قيمة لا تقدر، صنف بعضها كتراث عالمي.

مواقع ما قبل التاريخ والقديمية في؛

- مشتى آفالو (بجاية)
- المسالك المغطاة في آيت رهونة (تيزي وزو)
- نقوش حجرية في أزواو ايمديازن (تيزي وزو)
- المقابر الفينيقية (المدية، تيبازة)
- المدن الرومانية في تيبازة، شرشال، تيقزرت، أزفون
- الضريح الملكي الموريتاني (تيبازة)
- موقع جواب (المدية)
- أسوار مليانة
- قنوات المياه في توجة وشرشال
- قصبات الجزائر، بجاية، دلس، تنس، شرشال، مليانة، المدية.
- مدينة عشير
- جوامع كتشاوة، حنفي، سيدي أحمد بن يوسف، الجامع الكبير، جامع بومرداسي.
- كنيسة السيدة الإفريقية
- منارة بنقت، كنيسة رأس جنات، موقع الصخر الأسود ببومرداس





على المستوى الثقافي... يتميز إقليم القطب بثروة مؤكدة مرتبطة بالذات والعادات

يتم تثمين هذا الإرث المتعدد الأعراق بواسطة إنتاج فني في حركة أبدية، تقاليد شفاهية، تكشف التاريخ والتقاليد والأساطير، تقف وراء إنتاج أدبي جد هام، وتراث موسيقي وفلكلوري غني وأصيل يبعث على الإعجاب.

أما فيما يتعلق بالمعارف المحلية الممثلة بإنتاج تقليدي محلي متنوع، نوعي وأصيل ذي استخدام نفعي وللزينة، مصدر ثراء وخلق مناصب عمل، تشكل دعما لجاذبية القطب. وزيادة عن الزربية، الحلي، الفخار والخزف، السلال، النحاسيات، الطرز، الجلود، الزخرفة.. هناك الطبخ التقليدي نتاج تقاطع ثقافي متعدد يشكل مؤشرا إضافيا يشهد على ضيافة أكيدة غير مبالغ فيها.



منتجات محلية ذات جودة عالية، تصنع شهرة السهول والمرتفعات على غرار المتيجة والمدية، تساهم بشكل واسع في تشكيل هذا التنوع المطبخي والذي يمكن أن نذكر من بينه:

- الكسكسي وأطباق أخرى مصنوعة من السميد والقمح

- منتجات زيتية

- تين طازج وجاف

- منتجات الكروم

وهي منتجات تستدعي التثمين، من خلال إدخالها في تركيبة قوائم الطعام.

الهيكل السياحية للقطب

تشكل العمود الفقري للنشاط السياحي وتتنوع الهياكل قيد الاستغلال على مستوى القطب على النحو التالي:

الفنادق

الفصلية		الدائمة		الولاية
طاقة الأسرة	العدد	طاقة الأسرة	العدد	
00	00	17555	140	الجزائر
6400	14	2654	08	تيزازة
5000	10	2893	13	بومرداس
23553	52	3611	69	بجاية
2638	17	538	08	الشلف
00	00	2277	43	تيزي وزو
00	00	580	07	البويرة
00	00	531	11	المدية
00	00	501	09	البليدة
00	00	1012	06	عين الدفلى
41191	93	31952	313	المجموع

منها:

■ فنادق شاطئية: وعددها 81 مؤسسة فندقية تضم 10700 سرير لشاطئ طولها يبلغ 615 كلم وتدفع بشري بلغ 56 مليون مصطاف في الموسم الاصطيفي 2007.

Wilaya	Categories de classement					
	5 étoiles	4 étoiles	3 étoiles	2 étoiles	1 étoile	Non classé
Alger	08	06	08	08	10	100
Tipaza	00	00	00	00	00	08
Boumerdes	00	00	00	00	00	13
Béjaïa	00	00	00	00	00	88
Tizi ouzou	00	01	10	00	01	24
Bouira	00	00	00	00	00	07
Medea	00	00	00	00	00	08
Bordj	00	01	00	01	00	07
Oran	00	00	00	01	02	03
Ain defla	00	00	01	00	02	03
	08	07	21	18	18	242



ويسد هذا العجز بصفة جزئية من طرف هياكل خفيفة (المخيمات) والمراقد الموازية لدى السكان التي تزداد انتشارا أكثر فأكثر وبمساهمة هياكل «بيوت الشباب».

وكالات السياحة والأسفار

هناك 385 وكالة للسياحة والأسفار أي ثلث مجموع الحظيرة الحالية على المستوى الوطني، متخصصة أساسا في أنشطة الوكالات المرسله، العاملة على مستوى القطب.

الدواوين المحلية للسياحة	وكالات السفر	الولاية
00	263	الجزائر
06	09	تيزازة
04	07	بومرداس
01	10	بجاية
01	09	تيزي وزو
01	06	البويرة
01	05	المدية
00	22	البليدة
01	03	الشلف
07	05	عين الدفلى
22	385	المجموع

الدواوين المحلية للسياحة

نلاحظ من جهة أخرى وجود 22 ديوانا محليا للسياحة، وهو عدد غير كاف لتغطية الترقية السياحية في هذا الفضاء الجغرافي.

3. II الطبيعة الرئيسية:

- سياحة الاستجمام : وتحظى «بحصة الأسد»
- سياحة الأعمال والمؤتمرات: «الجزائر العاصمة بوابة الدخول للجزائر» بومرداس، تيزي وزو، بجاية، البلدية.
- سياحة التخصصات الجديدة

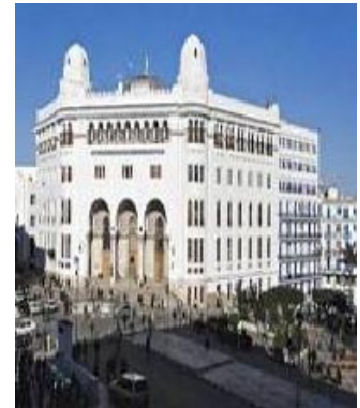
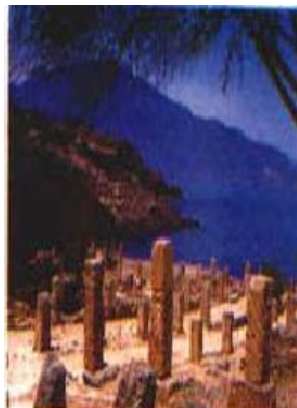
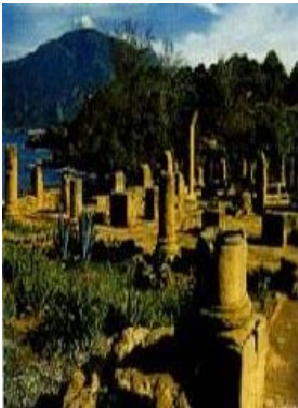
4. II الطبيعة الثانوية

- السياحة الحضرية (التسوق، الترفيه، في التخوم الحضرية)
- السياحة الثقافية
- السياحة الجبلية
- السياحة العلمية
- سياحة التأصيل
- سياحة العلاج والصحة

المنتجات السياحية الواجب تطويرها

تدعونا مختلف أشكال تراث القطب المشار إليها أنفا إلى تطوير منافذ جديدة واعدة سواء يانشأها أو إعادة تنشيطها:

- القنص السياحي
- الصيد والغوص في الأعماق البحرية
- اكتشاف المغارات، التسلق، التزحلق، القفز بالمظلات، الطيران البهلواني.
- القفز التصاعدي بالمظلات، التزحلق على الماء، المراكب الشراعية، سباق الزوارق، الرحلات البحرية.
- سباقات الإغارة والغزوات
- سباقات، سباقات طويلة وجميع الأنشطة الرياضية.





II. 5 الأهداف:

- تقديم لزيائن الجوار الوطنيين والدوليين منتجات (استجمامية) ذات نوعية.
- الاستجابة للتطلعات المتزايدة لزيائن الأعمال.
- اقتراح أنشطة ترفيهية جوارية للعاصميين
- جعل تيبازة واجهة لمعرفة السياحة الجزائرية
- الارتقاء بتيبازة الى مستوى عاصمة للهندسة السياحية المتوسطة ومخبر مفتوح.

مبررات هذا الخيار:

- الجزائر عاصمة دولية، متروبول وبوابة مفتوحة على المتوسط، محطة استراتيجية
- متروبول يتوفر على قدرات هامة في شكل هياكل وتجهيزات وخدمات:
 - قطب يتوفر على أغلبية الأنشطة الاقتصادية والخدماتية، وخاصة على أكثر من نصف القدرات الجهوية للإيواء الفندقية وعلى أعداد من الأجراء في السياحة
 - وجود هياكل مرتبطة بالنقل، الطرق، خدمات وتجهيزات كبرى مختلفة
 - مؤهلات طبيعية وتراث ثقافي وتاريخي غني
 - 31588 سرير فندقية على مستوى القطب

II. 6 المشاريع القائمة والجارية

يعرف القطب السياحي للامتياز شمال وسط حركية كبيرة تعود الى مختلف أشكال التهيئة المينائية الجوية والحضرية الجديدة. وبالفعل تم إنجاز العديد من التجهيزات الهامة أو بصدد الإنجاز:

● التجهيزات الكبرى القائمة

- المطار الدولي هواري بومدين، مطارا بجاية والشلف
- المحطات البحرية للجزائر، بجاية والشلف
- طريق الجنوب
- المحطة البرية للخروبة
- الطريق السيار للشرق



- عدة موانئ ومخابئ للصيد
- تشغيل مقاطع من الطريق السريع
- نوادي للرياضة المائية وحدائق للتسلية

فنادق: فنادق الأعمال (سوفيتال، الماركير، مؤسسة التسيير الفندقي الأوراسي 5 نجوم، نزل السفير، هيلتون)

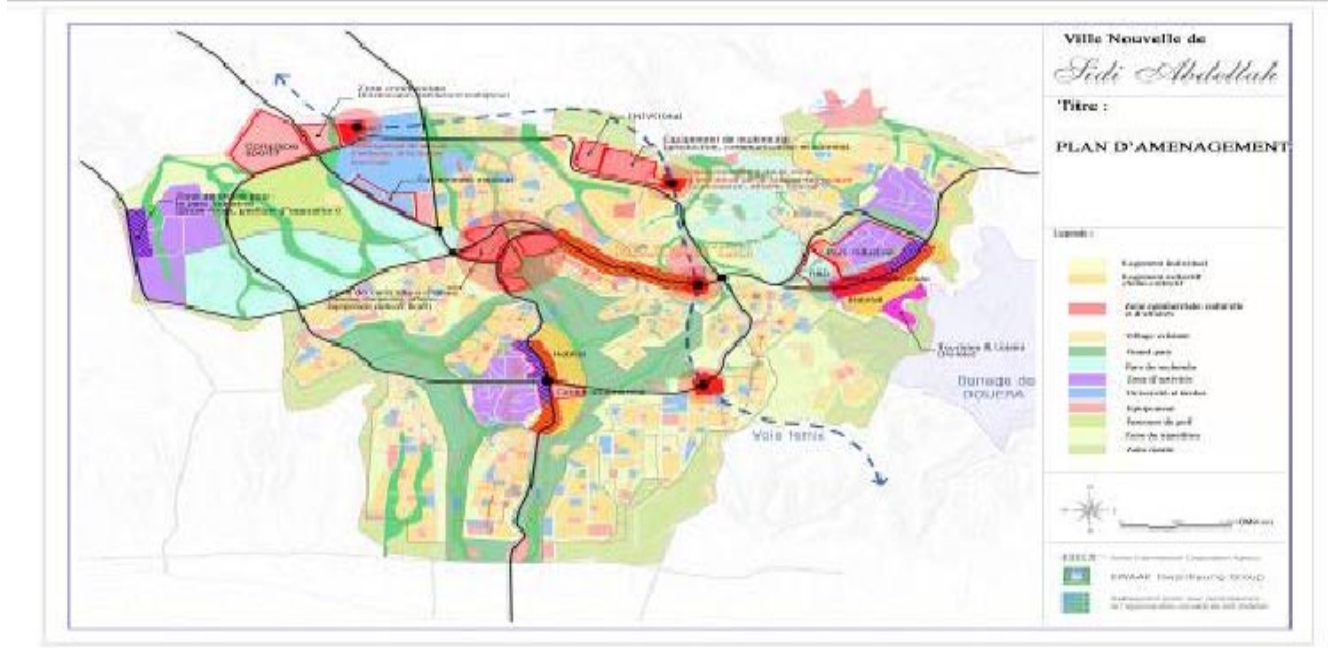
فنادق ومركبات شاطئية (المركز السياحي أزور شاطئ المركز السياحي لسيدي فرج.. الخ)
ماركير، سوفيتال، هيلتون، شيراطون

المشاريع الجارية

- عدة مشاريع فنادق وتجهيزات للترفيه
- طريق الساحل
- إنجاز الطريق السيار شرق غرب
- الطريق السريع
- كهربية خط السكة الحديدية شرق غرب
- تهيئة ميناء الجزائر، الجميلة، زموري، رأس جنات، تيبازة، تنس
- ترامواي الجزائر
- ميетро الجزائر
- 04 محطات لتحلية مياه البحر
- 02 بالجزائر وواحدة ببومرداس وواحدة في تيبازة
- توسيع الطريق الوطني رقم 11
- المدرسة العليا للسياحة بتيبازة
- المشروع الضخم للمحطة الكهربائية بحجرة النوس في تيبازة، سيدي عبد الله، بوينان، العفرون، سيدي عمار، الناصرية في الفضاء العاصمي.
- خمسة مدن جديدة من التاج الأول يجري إنجازها: سيدي عبد الله، بوينان، العفرون، سيدي عمار، الناصرية، في فضاء الميتروبول العاصمي.

أقطاب التنافسية والامتياز «POC»: على مستوى سيدي عبد الله بالجزائر وبوينان بالبلدية حول تكنولوجيات متقدمة وبيوتكنولوجية

سيدي عبد الله



المدينة الجديدة سيدي عبد الله	
<ul style="list-style-type: none"> • ربط الوظائف الميترابوليتانية العاصمة • تطوير قطب علمي وتكنولوجي: حظيرة أنترنت، جامعة، مركز إفريقي لتكنولوجيات الإعلام والاتصال والتكنولوجيات المتقدمة (CATICAT) • مخابر ومراكز للبحث، الصناعات • إيجاد إطار حياة عالي النوعية 	الوظائف:
<ul style="list-style-type: none"> • 200,000 ساكن ، إنشاء 50,000 • منصب عمل • 50,000 مسكن • قطب جامعي • قطب للوسائط الإعلامية المتعددة. • قطب إداري • قطب للصحة 	البرامج:
<ul style="list-style-type: none"> • حظيرة أنترنت (قطب لتكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC) • INNORARC • منطقة للأنشطة • قطب للسيارات • وحدات للإنتاج الصيدلاني • * حظيرة حضرية كبرى 	

بوينان



المدينة الجديدة بوينان

- ربط الوظائف الميتروبوليتانية العاصمة
- تطوير قطب علمي وتكنولوجي، مركز دولي للأعمال، مركز ثقافي، مركز للرياضة والترفيه
- تطوير فرع العلوم الحية والبيوتكنولوجيا
- توفير إطار حياة عالي النوعية

الوظائف

<p>البرنامج:</p>	<ul style="list-style-type: none"> • 150,000 ساكن وإنشاء 60,000 • منصب عمل • 35,000 سكن • مركز وطني للبيئة والتنمية • المستدامة، مخبر جهوي للبيئة • مركز أعمال • مركز تجاري كبير • فنادق فخمة من 5 و 4 نجوم 	<ul style="list-style-type: none"> • قصر للمؤتمرات • قصر للمعارض • وزارة الشباب والرياضة • أكاديمية للرياضات • مدينة أولمبية، مقر للفيدياليات، • الرابطة واللجان الأولمبية. • حظيرة حضرية (100 هكتار)
-------------------------	---	--

المدينة الجديدة بوقزول





المدينة الجديدة بوقزول		
<ul style="list-style-type: none"> • تنشيط مركز الهضاب العليا • ربط الوظائف الميتربوليتانية العاصمية وإيجاد مخرج لتوسعها الحضري • تطوير قطب خدمات رفيع المستوى • توفير إطار حياة عالية النوعية البيئية وإنشاء مدن نموذجية في ميدان التنمية المستدامة 		الوظائف
<ul style="list-style-type: none"> • حظيرة للإمداد والمؤسسات (350 هكتار) • مركز استشفائي وصحي • مركز تجاري كبير • مصالح مالية وخدمات إدارية • مدارس عالية كبرى وثانويات • مسبح أولمبي • مركب متعدد الرياضات • مضمار للسيارات والخيول • أرضية للغولف 18 ثقبا • مسرح، أوبرا، سينما • مزارع نموذجية للبحث الفلاحي • متحف للتكنولوجيات الجديدة • حظيرة مركزية، حظيرة حضرية، حدائق موضوعاتية 	<ul style="list-style-type: none"> • 350,000 ساكن • إنشاء 130,000 منصب عمل • منطقة حضرية: 2150 هكتار • تخصيص 750 هكتار للسكن • تخصيص 500 هكتار لمنطقة المطار • تخصيص 10,000 هكتار للمنطقة الفلاحية • منطقة للحماية الطبيعية 1000 هكتار • حزام أخضر 15 كلم • بحيرة (1900 هكتار) • محطة للتخزين والتبادل وأرضيات للسلع (350 هكتار) • حظيرة تكنولوجية 	البرنامج:

مشاريع كبرى للتنمية؛

- إنشاء أقطاب لاقتصاد التراث (PEP): شرشال، تيبازة (مواقع أثرية وقديمة)
- الجزائر، حول القطاع المحمي من قسبة الجزائر
- دلس، حول القطاع المحمي من قسبة دلس
- تنس، حول القطاع المحمي من تنس القديمة
- المدن القديمة لبيجاية. البليدة، مليانة، حول القطاعات المحمية على التوالي.

العقار السياحي والاستثمار

تتضمن المحفظة العقارية السياحية فضاءات مخصصة أساسا للاستثمار السياحي والفندقي وعددها 68 محفظة معلنة ومحددة بالمرسوم التنفيذي 232/88 بتاريخ 1988/11/15

الولاية	العدد	المساحة هـ	الطبيعة
الجزائر	12	2555, 50	استجمامية
تيزية	16	1587	استجمامية
بومرداس	10	4512	استجمامية
بجاية	11	745	استجمامية
البويرة	00	00	
تيزي وزو	08	1973	استجمامية
المدية	00	00	
البلدية	00	00	
الشلف	10	1669, 50	استجمامية
عين الدفلى	01	10, 50	حمامات معدنية
المجموع	68	12, 987	

- هناك 67 منطقة ذات طبيعة استجمامية وواحدة ذات طبيعة معدنية حرارية، من بينها تسع (9) مناطق كانت محل دراسات للتهيئة من أجل:
- مساحة إجمالية بـ 1510, 92 هكتار
 - طاقة تقديرية بـ 16880 سرير
 - إنشاء منتظر لـ 14940 منصب عمل مباشر وأكثر من 20, 000 منصب عمل غير مباشر

الولاية	العدد	المساحة هـ	طاقة الأسرة	الوظائف المنشأة
الجزائر	02	416	5100	3985
تيزية	02	281	3368	2564
بومرداس	01	108, 80	2670	5341
بجاية	02	42, 62	2456	5341
تيزي وزو	02	662, 50	3286	1472

00	00	00	00	البويرة
00	00	00	00	المدية
00	00	00	00	البلدية
00	00	00	00	الشلف عين
00	00	00	00	الدفلى
14940	16880	1510,92	09	المجموع

لقد استفادت كل من البويرة والمدية في إطار البرنامج الخاص لتنمية الهضاب العليا من ثلاث عمليات (دراسات ورسم الحدود) من أجل مساحة إجمالية تقدر بـ 55 هكتارا، كما قلصت الاعتداءات المتعددة ذات الطبيعة الإنسانية والطبيعية بصفة معتبرة على الوعاء العقاري. الأمر الذي أدى إلى اقتراح إنشاء أراضي جديدة (55 من بينها 52 خارج المنطقة الشاطئية في 2007) وذلك بهدف تخصيص وعاءات عقارية وخاصة في المناطق الريفية وملائمتها مع التنمية المستدامة في السلاسل الجبلية وفقا لطبيعتها وللمنتجات النوعية التي يتعين تطويرها بهدف تحقيق تحولها السياحي.

أدت مشاركة المستويات المحلية لمصالح السياحة في إعداد ومراجعة أدوات التعمير (المخطط التوجيهي للتهيئة الحضرية «PDAU» ومخطط شغل الأراضي (POS) في العديد من الحالات إلى تخصيص فضاءات موجهة للتجهيزات السياحية وامتصاص العجز المشار إليه قدر الإمكان.

الاستثمار

جدول تم ضبطه إلى غاية 2007/09/30

الطلبات	المشاريع المتوقفة	المشاريع الجارية	الولاية
86	05	17	الجزائر
37	07	03	تيبازة
20	12	10	بومرداس
14	16	13	بجاية
02	05	10	تيزي وزو
00	01	13	البويرة
17	04	02	المدية
03	07	07	البلدية
30	00	04	الشلف
13	02	05	عين الدفلى
222	59	84	المجموع



من بين 59 مشروعا متوقفا (بطاقة 4318 سرير) 27 منها لأسباب مالية، أما الباقي فلأسباب مختلفة وتوفر المشاريع الـ 48 الجاري إنجازها، عرضا بـ 9629 سريرا وتم تسجيل 222 طلبا جديدا على مستوى المصالح المركزية للوزارة.

التكوين وتأهيل الموارد البشرية

يمنح وجود مدرسة وطنية عليا للسياحة ومعهد وطني للتقنيات الفندقية والسياحية للقطن شمال وسط وضعية امتياز في ميدان التكوين. ويضاف إلى هذا الامتياز وجود 24 مدرسة للتكوين ذات القانون الخاص ومعتمدة في الحرف السياحية والفندقة وكذا المعاهد والمراكز التابعة لوزارة التعليم والتكوين المهني. وفي ميدان المشاريع نلاحظ تسجيل مدرسة وطنية عليا للسياحة في تيار، وستقام هذه المؤسسة على مساحة تقدر بـ 11,7 هكتار وتؤكد طبيعة القطن في ميدان التعليم وتساهم في إنجاز مخطط النوعية (PQ) قصد إنتاج عرض سياحي ذي علامة.

الاقتراحات

- الارتقاء بالصورة السياحية للعاصمة من خلال تجسيد برامج تحديث وتهيئة في خليج الجزائر (الجانب المعماري، وسائل الاتصال والنقل، العقار الحضري المنقول، تجهيزات الترفيه والخدمات).
- إعادة تكييف الصورة الحضرية لمدينة الجزائر وإدماج المدن الجديدة في هذا النسيج من أجل إنجاز انسجام وتوازن المجموع.
- يدعم القطن بمدن بحجم مدينة تيار بصفته وجهة ثقافية مدعومة بقوة تراثها الروماني المصنف عالميا (مليون سائح في الشهر خلال موسم الاصطياف لسنة 2007).
- استصلاح حديقة التجارب كمتحف للطبيعة
- ضرورة تسريع ترميم واستصلاح المواقع والآثار التاريخية
- تقوية الأنشطة الثقافية من خلال تثمين المتاحف الموجودة وضرورة إنشاء أخرى متخصصة وذات موضوع
- إدماج في إطار الأعمال الحضرية، تجميل والمعالجة المعمارية للواجهات التجارية والشوارع الكبرى.
- تزويد المواقع السياحية الوعرة المسالك في الجبال بهياكل النقل بواسطة الكابل (التيليفريك، التيليفريك ذو عدة عربات).
- استغلال الأعياد المحلية حتى تصبح مصدرا للجاذبية بالنسبة لقطن الامتياز، عيد البرتقال في الشلف، الكرز في مليانة والأربعاء ناث إيراثن، الزيتون في البويرة وبجاية، السردين في زموري، الورود في البلدة، العنب في المدينة، عيد الحلي، الفخار والزربية في تيزي وزو، عيد التين والعسل في بجاية.



- وتساهم هذه التظاهرات في إعادة تثمين المنتجات المحلية.
- ترقية الأعياد التي تقوم على المعتقدات المحلية.
 - إعادة الاعتبار للسياحة المناخية كفرع يجب تطويره في المناطق الجبلية.
 - إنشاء موانئ للصيد والنزهة، ومجمعات شاطئية، وإقامة نظام للنقل العمومي والسياحي بواسطة المساحلة وتأكيد الطابع البحري للقطب.
 - توقع إدماج القرى التقليدية في التحول السياحي للقطب وعلى سبيل المثال: قرى جباله، آيت خيار، تيفرا في بجاية، آيت القايد، بني يني، آيت رغان، بني كوفي في تيزي وزو.
 - إرساء قواعد ثقافة سياحية تقوم على تحسيس المواطنين وإدماجها في التعليم وإشراك الأعوان الاجتماعيين ودفن خطة المتعاملين إلى الاحترافية.
 - تعميم استعمال التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في الميدان السياحي.
- وضع ترتيبات مالية خاصة لمرافقة الاستثمارات، ترقية وتنمية السياحة.
- الصندوق الوطني لتنمية ودعم السياحة (مثال: الفلاحة والصيد).
 - الصندوق الخاص لتنمية الساحل (مثال: الصندوق الخاص للجنوب والصندوق الخاص للهضاب العليا).
 - ترتيبات مالية للاستثمارات السياحية والفندقية (خطوط قروض على المدى الطويل موجهة للمشاركة السياحية، القروض الفندقية).
 - ترتيبات مالية متكيفة للحصول على تجهيزات، تكوين المستخدمين على حرف السياحة والفندقة وتمويل الاعتماد المتداول عند الانطلاق.
 - تسريع وضع الحسابات الخاصة لقطاع السياحة
 - تسريع إنشاء «دار الجزائر» قصد جمع المعطيات المتعلقة بالأسواق الموفدة (دراسة السوق والاتجاهات).



11 - 7 الاطلاق وتحول القطب السياحي للامتياز «شمال وسط» من خلال مشاريع أولوية للاستثمار

يتم تفعيل الأثر الناجم عن السياحة تحت دفع المشاريع ذات الأولوية التي يعرفها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية «SDAT» من خلال إنجاز:

- فنادق الشبكة
- قرى سياحية للامتياز مصممة وفقا للطلب الدولي والوطني

الفنادق الجديدة

للقطب السياحي شمال وسط «POT.N.E»
أ. فنادق تم الشروع فيها أو بصدد الانطلاق:

1. فنادق الشبكة:

- فنادق ماريوت بقصر الصنوبر : ← 394 سرير
- فنادق إبييس مهري باب الزوار: ← 231 سرير
- فنادق هيلتون (توسعة) المحمدية: ← 322 سرير
- فنادق أكور - مهري باب الزوار: ← 230 سرير
- نزل إبييس مهري الجزائر آغا: ← 240 سرير
- فندق نوفوتل مهري الجزائر آغا: ← 360 سرير

2. الفنادق الفخمة:

- فندق لافيدر بئر خادم (LAFIDER): ← 274 سرير
- فندق تروست (TRUST) باب الزوار: ← 250 سرير

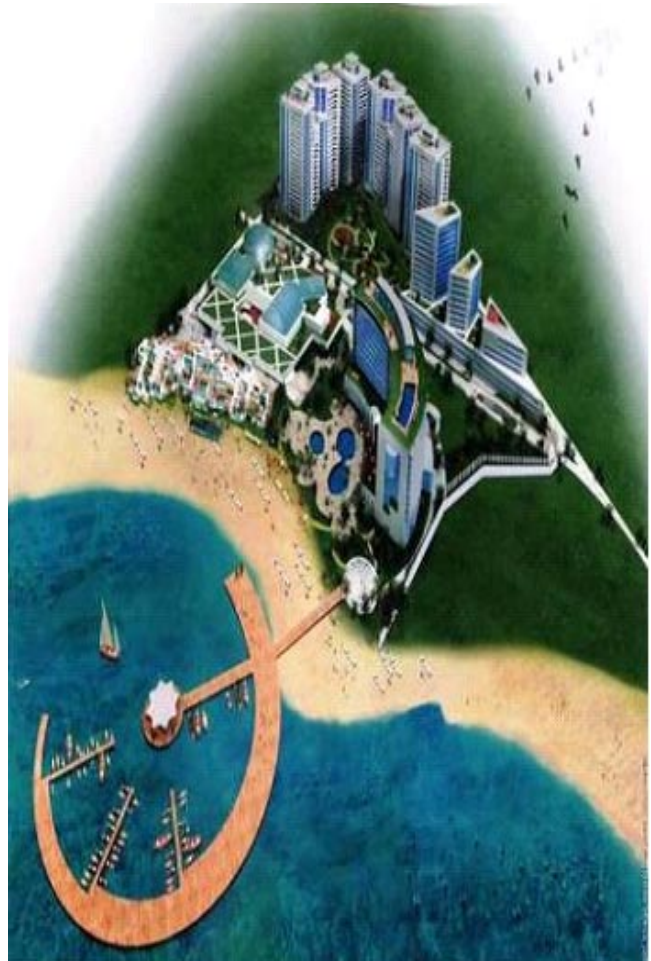
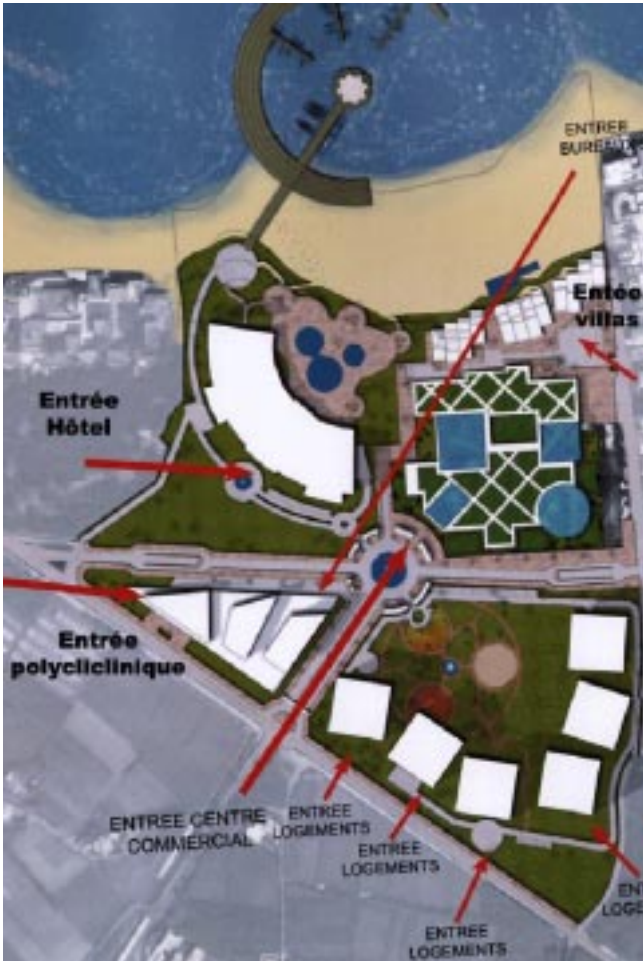
3. فنادق معيارية:

- 41 فندقا خاصا (الجزائر. بومرداس، البليدة، تيبازة): ← 8655 سرير

المجموع: 9595 سرير

القرى السياحية للامتياز (VTE) القطب السياحي شمال وسط «POT.N.C» جيل جديد من الفنادق من خلال:

مشروع: القرية السياحية فوروم الجزائر، موريتي 1 - الجزائر
المستثمر: الشركة الإماراتية «إميرال»
العدد الإجمالي للأسرة: 2004 سرير



القرى السياحية للائتمياز (VTE) القطب السياحي شمال وسط «POT.N.C» جيل جديد من الفنادق من خلال:

مشروع: القرية السياحية الساحل - الجزائر
المستثمر: مؤسسة التنمية الفندقية (SDH) - ماريوت
العدد الإجمالي للأسرة: 460 سرير



القرى السياحية للامتياز (VTE) القطب السياحي شمال وسط «POT.N.C» جيل جديد من الفنادق من خلال:

مشروع: القرية السياحية سيدي فرج. الجزائر

المستثمر: الشركة الإماراتية القدرة

العدد الإجمالي للأسرة: 360 سرير

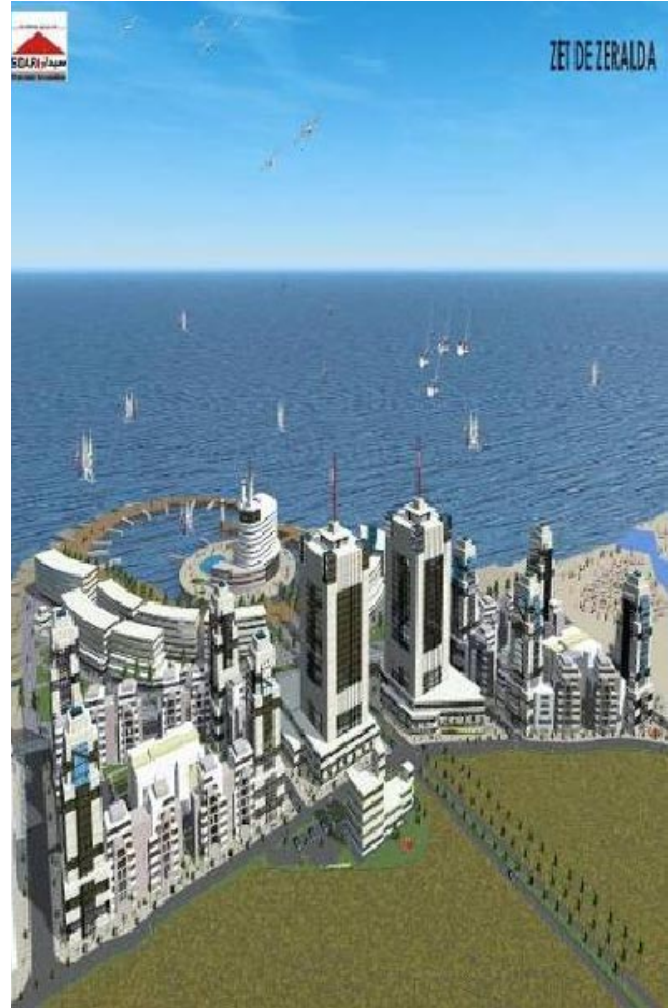


القرى السياحية للامتياز (VTE) القطب السياحي شمال وسط «POT.N.C» جيل جديد من الفنادق من خلال:

مشروع: القرية السياحية زرالدة غرب - الجزائر

المستثمر: الشركة السعودية (سيدان)

العدد الإجمالي للأسرة: 6885 سرير



القرى السياحية للامتياز (VTE) القطب السياحي شمال وسط «POT.N.C» جيل جديد من الفنادق من خلال:

مشروع: القرية السياحية عين الشرب - عين طاية - الجزائر
المستثمر: ELLC+ المجموعة الكويتية للاستثمار، الكويت
العدد الإجمالي للأسرة: 5985 سرير

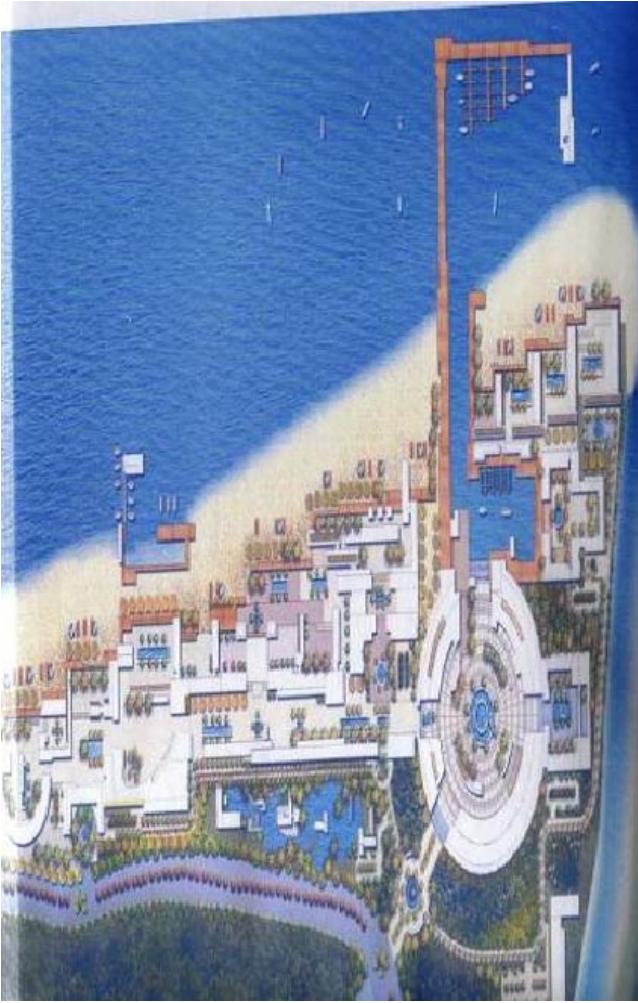


القرية السياحية للامتياز (VTE) القطب السياحي شمال وسط «POT.N.C» جيل جديد من الفنادق من خلال:

مشروع: القرية السياحية العقيد عباس. تيبازة

المستثمر: الشركة الإماراتية «إعمار»

العدد الإجمالي للأسرة: 1240 سرير



القرى السياحية للامتياز (VTE) القطب السياحي شمال وسط «POT.N.C» جيل جديد من الفنادق من خلال:

مشروع: القرية السياحية واد بلاح سيزاري - تيبازة

المستثمر: مجموعة سيفيتال

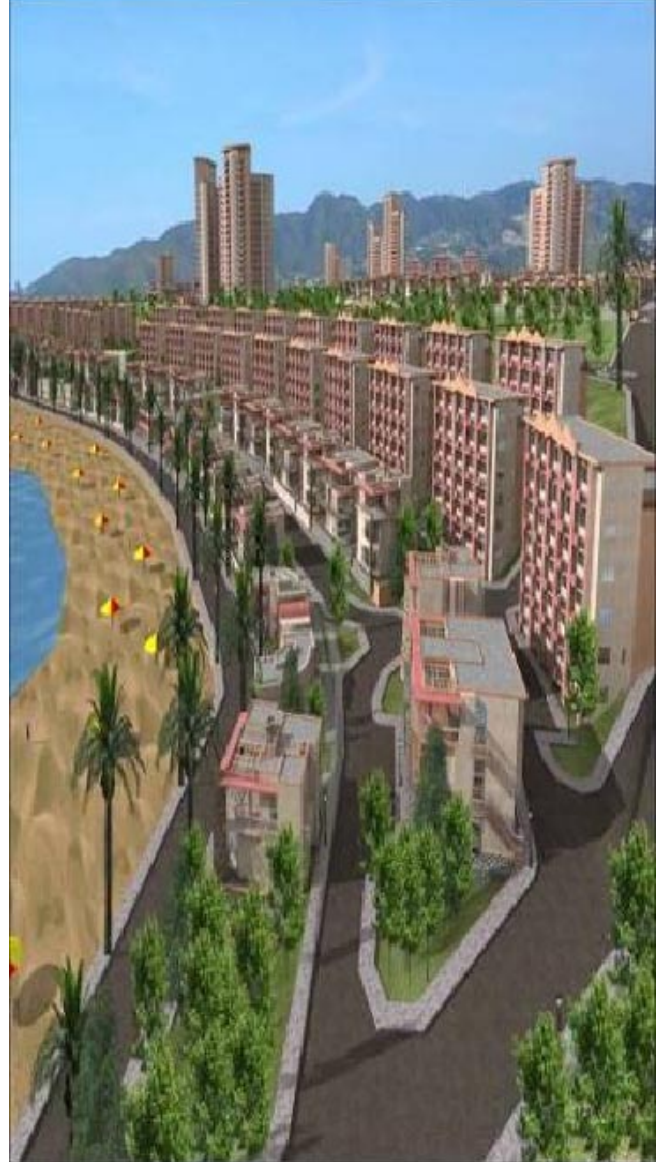
العدد الإجمالي للأسرة: 1426 سرير



القرى السياحية للامتياز (VTE) القطب السياحي شمال وسط «POT.N.C» جيل جديد من الفنادق من خلال:

مشروع: القرية السياحية الصغيرة - بومرداس
المستثمر: سيدار (شركة سعودية)

العدد الإجمالي للأسرة: 2697 سرير



القرى السياحية للامتياز (VTE) القطب السياحي شمال وسط «POT.N.C» جيل جديد من الفنادق من خلال:

مشروع: *MEDI SEA* بودواو البحري - بومرداس
المستثمر: المؤسسة الأمريكية - التونسية - الجزائرية
العدد الإجمالي للأسرة: 17510 سرير

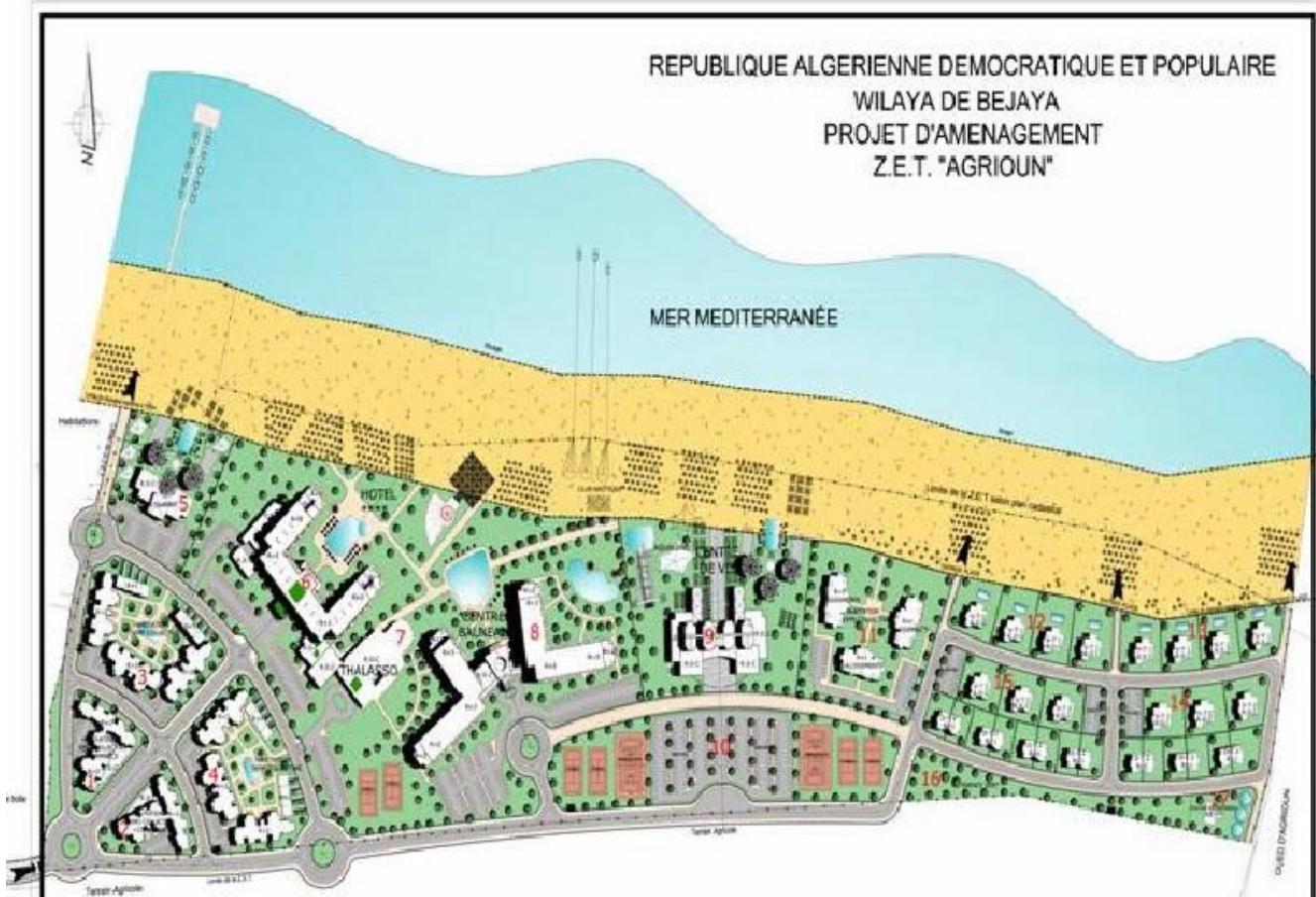


القرى السياحية للامتياز (VTE) القطب السياحي شمال وسط «POT.N.C» جيل جديد من الفنادق من خلال:

مشروع: القرية السياحية أقریون - بجاية

المستثمر: مجموعة سيفيتال

العدد الإجمالي للأسرة: 1282 سسریر



القرى السياحية للامتياز (VTE) القطب السياحي شمال وسط «POT.N.C» جيل جديد من الفنادق من خلال:

مشروع تهيئة منطقة التوسع السياحي (ZET) أقريون

المستثمر: مجموعة سيفيتال

العدد الإجمالي للأسرة: 1282 سسرير





القرى السياحية للامتياز (*VTE*) القطب السياحي للامتياز شمال وسط «*POT.N.C*» جيل جديد في الفنادق من خلال

مشروع: حدائق إيمولوجيا وسياحية حدائق-دنيا-الجزائر

المستثمر: المجموعة الإماراتية *ELLC*





III . القطب السياحي للامتياز شمال غرب (POTNO)

III . القطب السياحي للامتياز شمال غرب (POTNO)

1. III تقديم القطب
2. III المنجم: القوى الحقيقية للقطب
3. III الطبيعة الرئيسية
4. III الطبيعة الثانوية
5. III الأهداف المتوخاة من القطب
6. III مشاريع التجهيزات القائمة والجارية
7. III الانطلاق والتحول السياحي للقطب

III . 1 تقديم القطب



يتكون القطب السياحي للامتياز شمال غرب من سبع ولايات: وهران، عين تموشنت، تلمسان، مستغانم، معسكر، سيدي بلعباس وغيليزان. ويحده: من الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن الشرق ولاية الشلف ومن الغرب المغرب ومن الجنوب ولايات تيارت، سعيدة والنعام. ويقع من حيث موقعه الاستراتيجي الهام على بعد أقل من ساعتين من السوق الرئيسية الموفدة للسواح، أوروبا (إسبانيا). وتبلغ مساحة هذا القطب 35,000 كلم² لـ 6,000,000 ساكن، قطب موجه أساسا لكي يصبح وجهة مفضلة في الخريطة السياحية لبلادنا وأداء دور كبير في ترقية وجهة «الجزائر». ويتوفر قطب الامتياز السياحي شمال غرب على مؤهلات طبيعية وقدرات سياحية استثنائية ويتميز أكثر فأكثر بساحله الخلاب وبالجمال الباهر والإطار الساحر الذي تقدمه الطبيعة للزائر من خلال مناظر حيث تتعاقب التضاريس الجبلية والأودية والمسطحات المائية الكبيرة، السهول والغابات.



ويتميز أيضا بتراث مادي وروحي، وبسكان لا يزالون أوفياء لعاداتهم وتقاليدهم وحسن ضيافتهم ولتراث أسلافهم، الأمر الذي يسمح بصناعة وتركيب مجموعة من المنتجات السياحية التنافسية في مختلف أنواع السياحة.

ومن جهة أخرى، ومع مدينة وهران التي يرفعها المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية (SNAT 2025) الى مصاف عاصمة، تقوم على خدمة القطب هياكل قاعدية متطورة وتضم تجهيزات جد ملحوظة، ذات مستوى وطني ودولي، خدمات وصناعة مكيفة، وقدرات غنية ومتنوعة شجعت على جاذبية قوية واحتلال غير مدروس لبعض الفضاءات السياحية.

III . 2 المنجم: القوى الحقيقية للقطب السياحي للامتياز «شمال غرب» (NORD-OUEST)

- قدرات سياحية استثنائية ومتنوعة وغير مثمثة
- طول شاطئ يمتد على طول 400 كلم بالإضافة إلى 14 منطقة رطبة وعدد مماثل من السدود.
- عدد كبير من المناظر المتنوعة وإرث إسلامي مغاربي واسع، فكري وسياحي.
- تراث مادي وروحي
- خزان من موارد المياه المعدنية بالإضافة إلى 50 ينبوع وثمانى محطات للمياه المعدنية.
- القرب من الأسواق الرئيسية الموفدة.
- شبكة هامة من الهياكل المينائية الجوية والمرفئية والحديدية والطرق، قائمة أو يجري إنجازها أو مبرمجة.
- وفرة عقارية هامة بالإضافة إلى 37 منطقة للتوسع السياحي (ZET) بمساحة عقارية قدرها 5000 هكتار .
- برنامج للتحيين والتطهير والتسيير العقاري السياحي تم الشروع فيه، قصد وضع العقار تحت تصرف المستثمرين والمرقنين الذين يبدون اهتمامهم بالقطب.

الصناعة التقليدية

يتميز هذا القطاع الذي يعتبر مكملا للنشاط السياحي بوجود منتجات عالية النوعية في الصناعة التقليدية الخاصة بالقطب، وعلى وجه الخصوص في منطقة تلمسان المرشحة لتقديم هذا التنوع والأصالة التي يبحث عنها السواح.

وتتمثل هذه الحرف ذات التنوع الكبير في التالي:

- اللباس التقليدي
- الجلود
- الفخار
- صناعة السروج
- الزرابي
- النسيج

■ صناعة الرياش (الأثاث)

■ فن الطبخ التقليدي الخ..

الهياكل السياحية للقرب

يتوفر القرب السياحي للامتياز شمال غرب على حظيرة فندقية من جميع الفئات بـ 269 فندقا بطاقة استيعاب في حدود 22000 سرير أي 26٪ من الحظيرة الفندقية الوطنية، من بينها 196 بطاقة إيواء في حدود 18000 سرير تقع في منطقة الساحل. بينما يتواجد 5000 سرير من مجموع 22000 بإمكانها الاستجابة لحاجيات السياحة ذات نوعية عالية.

ومن جهة أخرى تكتفي الـ 112 وكالة للسياحة والأسفار (ATV) التي يتواجد 54 منها على مستوى عاصمة القرب، بإصدار التذاكر وتنظم العمرة، كما يوجد 13 ديوانا محليا للسياحة وجمعية يمثلان جانب ترقية القطاع والمدعوين للبرهنة على المزيد من الاحترافية.

III - 3 الطبيعة الرئيسية؛

سياحة الاستجمام: هي سياحة موجهة أساسا للزبائن الدوليين والوطنيين، تم اختيارها وفقا لقدراتها ولمناطق التوسع السياحي ذات الأولوية والمقررة بالنظر لوضعيتها الجغرافية الاستراتيجية، ويحتوي القرب السياحي شمال غرب على ساحل استثنائي يمتد على طول 400 كلم من الشواطئ.

من مستغانم الى تلمسان مرورا بوهراة وعين تموشنت، هناك ليس أقل من 125 شاطئًا، تضاريس ومناظر متنوعة وجذابة (خلجان، شواطئ مترامية الأطراف، شواطئ حضرية الخ..). تقدم القرب الى زواره.

ويعتبر وجود جزيرة رشقون (عين تموشنت) وجزيرة حبيباس (وهراة) مؤهلا جدا للسياحة ومصدا ضد رياح الشمال والشمال الغربي.

إنه لمن المهم الإشارة إلى هيمنة الطابع الاستجمامي للقرب والذي يتجسد في 5000 هكتار تمثل مساحة الـ 37 منطقة للتوسع السياحي يقع جميعها حول الساحل والتي جعلت جاذبيتها للمستثمرين الأكثر حذرا يحلمون بها بمن فيهم الأجانب (مداغ 1 بوهراة، مداغ 2، بوزجار والسبيعات بعين تموشنت، موسكاردا وعين عجرود في تلمسان الخ..).

• سياحة الأعمال، السياحة الحضرية، المؤتمرات والندوات؛

إنها صيغة من السياحة مدعوة للتطور على مستوى عاصمة القرب (وهراة) كعاصمة حقيقية تتوفر على جميع الإمكانيات الكفيلة بتطوير سياحة الأعمال، السياحة الحضرية، المؤتمرات والندوات.

III . 4 . الطبيعة الثانية

- السياحة الحضرية (التسوق، الترفيه في جوار المدينة)
- السياحة الثقافية، هناك حوالي 300 موقع ثقافي، تاريخي وأثري، مواقع جد جذابة ومتنوعة، تتوزع على مختلف الحقب، تم إحصاؤها على مستوى القطب:
- مواقع أثرية ذات قيمة عالية من بينها بقايا آثار سيغا وضريح صفاقس في عين تموشنت وأطلال مدينة رومانية في وهران، عدة مواقع تتعلق بالأمير عبد القادر في معسكر، عين تموشنت وحتى في سيدي بلعباس، قلعة بني رشد التي تعود إلى العهد العثماني في غليزان الخ..
- وتحتوي ولاية تلمسان على أكبر مخزون أثري وتاريخي في البلاد (70٪ من التراث العربي الإسلامي).

• سياحة العلاج والصحة:

- وجود أكثر من 50 ينبوعا وثمانى محطات لحمامات المياه المعدنية على مستوى القطب شمال غرب، الأمر الذي يعطيه طابع الحمامات المعدنية الذي يعتبر الشكل السياحي الأكثر مردودية حاليا، إذ لا تحده الفصول.
- ويشكل هذا النوع من السياحة أحد الجوانب القوية في المؤهلات السياحية للقطب.
- وتسمح تنمية هذه السياحة بخلق مدن المياه قصد الاستجابة للطلب المتزايد وخاصة الوطني منه.

• السياحة الشعائرية والأعياد المحلية

- يحتضن القطب أيضا عدة زوايا تروج لأساطير جميلة تمثل مواقع ذات إشعاع وطني على مستوى مجمل المناطق التي تشكل القطب، وهناك على الأقل عيد محلي (وعدة) في كل بلدية.

• السياحة المناخية والتنوع

- يمكن أن تسمح هيمنة السلاسل الجبلية وغنى التراث الغابي والصيدى، الموارد المائية داخل إقليم القطب، بتطوير بعض الفروع مثل السياحة الفلاحية والسياحة الريفية، غابات التسلية، الصيد والقنص السياحيين المطلوبين جدا من طرف السواح وخاصة الدوليين، التخيم، التجوال، السياحة العلمية في الوسط البيئي الخ...

فالقرب غني بهذا الخصوص باحتوائه على أربع عشرة (14) منطقة رطبة وعدد مماثل من السدود التي يمكن أن تشكل مناخا حقيقية لتنمية سياحة نوعية.

• سياحة الاكتشاف (المنطقة السهبية)

• السياحة العلمية، السياحة الأيكولوجية

أشكال سياحية مختلفة

وجود شريط حدودي طوله 170 كلم يجعل من ولاية تلمسان تجتذب تدفقات هامة من السكان.



وتشير التقديرات في فترات الأنشطة المنتظمة للحدود إلى 3,5 مليون عابر في السنة. ويلاحظ استمرار التدفقات بوتيرة ضعيفة باتجاه مدينة مغنية التي تعتبر ضمن المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية SNAT بمثابة إحدى المدن الخمس للمحور الأوسط للتجمع السكاني الوهراني ويمكن أن تعرف توسعا مع تحسين ظروف الإقامة والإيواء. ونذكر زيادة على ذلك، وجود مجموعة من المواقع المثيرة للفضول الطبيعي. وتقع هذه المواقع على مستوى المنطقة التي يتشكل منها القطب مثل:

- جرف لالا سيتي
 - مغارات بني عاد وشلالات لوريت بتلمسان
 - مغارة بوجليدة في معسكر وهو المكان الذي أوقف فيه الشهيد البطل أحمد زبانة خلال حرب التحرير الوطني.
 - قلعة سانتا كروز بوهران
 - بحيرة سيدي محمد بن علي في سيدي بلعباس
 - مازونة القديمة في غليزان.
 - الحي القديم في درب مستغانم
 - منازل ومزارع الكولون في عين تموشنت
- ذلك يعني أن هذا القطب يتوفر على جميع العناصر الضرورية لكي يكون وجهة سياحية للامتياز.

III . 5 الأهداف؛

- تمكين الزبائن من الجوار الدولي والوطني من منتجات «استجمامية» ذات نوعية.
- الاستجابة لتطلعات زبائن الأعمال في نمو متزايد
- اقتراح ترفيه جوارى، منتجات علاج وراحة واغتراب وتسلية في المنطقة شمال غرب.

مبررات هذا الخيار

- وهران فضاء عاصمي ساحلي للجزائر مثلما جرى تعريفها في المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية «SNAT2005»
- يمكن للقطب شمال غرب الارتقاء الى مصاف ثاني أكبر مدينة في البلاد تتوفر على جميع الهياكل الضرورية لتنمية سياحة أعمال من جهة وتركيز جزء هام من السكان الحضريين الذين يبحثون عن اقتناء منتجات (fun shopping) الترفيه في جوار المدن وعن الاغتراب.
- قطب يضم 22000 سرير من الحظيرة الفندقية الوطنية منها 5000 سرير تستجيب لمعايير النوعية.
- قطب صناعي وجامعي



III - 6 المشاريع القائمة والجارية

يعرف قطب الامتياز شمال - غرب حركية حضرية من جراء مختلف أعمال التهيئة. وبالفعل، هناك مساحة لا تقل عن 500 كلم من السعادة، من التنوع والرفاه تمنحها شبكة الطرق (70% منها طريق مزدوج) تربط معسكر بغليزان وسيدي بلعباس بتلمسان مرورا بمستغانم، وهران وعين تموشنت. كما يدل على الأهمية الخاصة التي توليها السلطات العمومية للشبكة المذكورة التي تبقى إحدى أفضل الشبكات على المستوى الوطني التي تشكل عنصرا إضافيا لجاذبية أكبر للسواح والمستثمرين، انطلاقا من قناعة كون حالة الطرق أمرا حاسما في اختيار وجهة السائح (ربح الوقت، رفاهية وأمن). ومن جهة أخرى، يعتبر القطب مدلا في ميدان النقل البحري والجوي: مطاران (02) دوليان وميناءان للمسافرين (وهران وتلمسان) وأربعة (04) مطارات (معسكر، مستغانم، سيدي بلعباس وعين تموشنت) ميناء (1) للنزهة (تلمسان) بالإضافة إلى شبكة السكك الحديدية التي تغطي كامل القطب. بل أيضا:

- عدة فنادق تابعة لشبكة (EDEN) منها 3146 *EDEN AIRPORT ,EDEN-PHOENIX*، مدينة *EDEN VILLGE ,EDEN PALACE*، ثم الأندلسيات، عين الترك، كانستال، المتاحف، مدينة وهران القديمة، مستغانم، تلمسان، حي سيدي الهواري، الحديقة البلدية، المدينة الجديدة بمنتجاتها التقليدية، الكنيسة، قلعة ساننا كروز ومحطات الاستحمام وحمامات المياه المعدنية لمجمل القطب.

المشاريع الجارية:

- كهربية خط السكة الحديدية شرق - غرب
- ترامواي وهران
- الطريق السيار شرق - غرب
- محطة تحلية مياه البحر
- الطريق العريض لوهران على مسافة 22 كلم
- الطريق السريع وهران - عين تموشنت

المشاريع السياحية

- صيانة وترقية جزر حبيباس (وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة)
- الحظائر الأيكولوجية والسياحية، حديقة دنيا وهران
- قري الامتياز السياحي، مشاريع كبرى للاستثمارات السياحية قيد الإنضاج.

الاستثمار السياحي؛

يعرف القطب في ميدان الاستثمار السياحي إقبالا كبيرا من طرف المستثمرين وخاصة على مستوى مناطق الاستجمام.

وهكذا تمت الموافقة على 212 مشروع توفر 13500 سرير.

غير أنه من الضروري الإشارة أنه من بين 212 مشروع مشار إليه أنفا هناك 60 مشروعا لا تزال معلقة أو متوقفة أو لم تتطلق، أي ما يعادل تقريبا الثلث. لأسباب تتكرر عمليا وتتمثل في الجانب العقاري والتمويل وأسباب أخرى ثانوية ناجمة عن غياب دراسات الجدوى والضمانات المالية، ويتعلق الأمر في جميع الحالات قريبا بالمشاريع التي حازت على الموافقة قبل 1998.

ومن جهة أخرى سجل القطب 147 طلب للاستثمار الفعلي يتوقع أن توفر 22000 سرير أي عدد أسرة الحظيرة الموجودة وهو ما من شأنه أن يدعم طاقة استقبال القطب.

أفاق القطب؛

جعل القطب شمال غرب وجهة سياحية بالامتياز مع تحديد التوجيهات الرئيسية للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية «SDAT»

- ضمان تنمية مستدامة مصممة بناء على معرفة معمقة للمعطيات الجغرافية، الاقتصادية والسوسولوجية والإكولوجية للقطب من حيث ضرورة إعداد مخطط جهوي للتهيئة الإقليمية «SRAT» حيث ستكون مقترحات إقامة منشآت مرتبطة بدافع الاهتمام بالاحتلال العقلاني للفضاء والحفاظ على إطار الحياة والتوازن الطبيعي.

- برمجة إنجاز هياكل استقبال سواء من وجهة نظر طاقة التحمل أو من وجهة نظر الرفاه الذي يتعين أن يستجيب لحاجيات الطلب (الوطني والأجنبي).

- اقتراح عرض سياحي يتكفل باتجاهات السوق على المدى القصير والمتوسط والطويل.

- إعداد جرد شامل للموارد السياحية مع إعطائها قيمة تقنية قصد تنظيم أفضل لتقويم القطب السياحي مع الأخذ بعين الاعتبار لتنوعه وطبيعته السياحية.

- تهمين الواجهة شمال - غرب بالتوفيق بين الفروع والمنتجات السياحية المحلية قصد ضمان نشاط سياحي دائم ومفيد لمختلف تركيبة القطب.

- ترقية صورة وعلامة وجهة شمال - غرب من خلال تطبيق مخطط النوعية وتطوير استراتيجية تسويق ملائمة.

- جعل من ينابيع الحمامات المعدنية للقطب مدنا حقيقية للمياه وتدعيم آليات وأدوات المتابعة والمراقبة.

- تشجيع تنمية هياكل العلاج بمياه البحر والعلاج بالاستحمام في إطار من التكامل السياحي بين الاستجمام والعلاج بالمياه المعدنية والبحر.



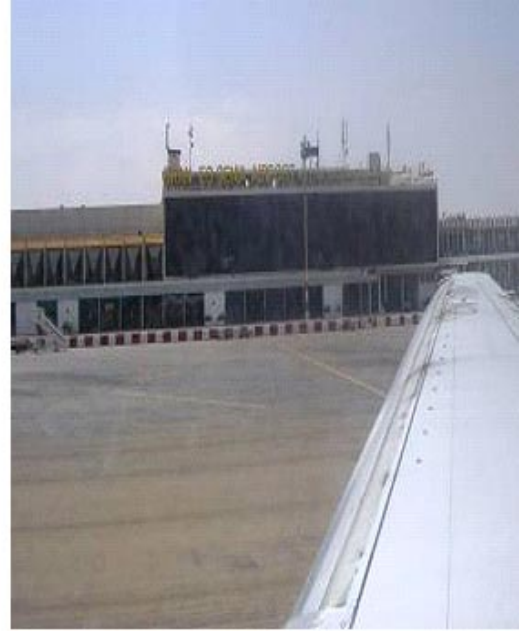
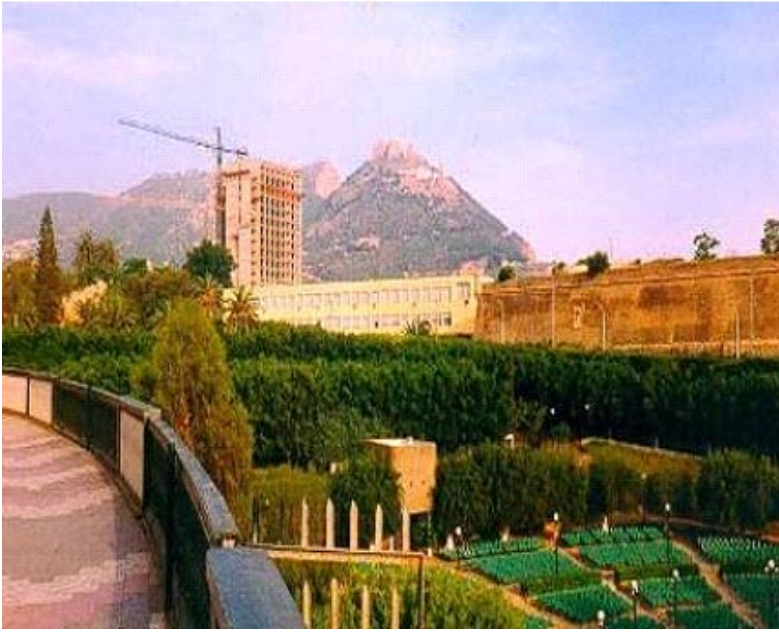
العراقيل:

- عدم ملائمة التنظيم الساري المفعول مع حقيقة النشاط السياحي.
- صعوبة الدخول للعقار (صلابة النصوص، بطء الإجراءات، التكاليف، غياب نظام تفضيلي أو معاملة تفضيلية الخ..)
- ضعف الإجراءات التحفيزية والمزايا الجبائية وشبه الجبائية.
- صعوبة الدخول للتمويل والقروض البنكية.
- تجاهل أدوات التعمير للتجهيزات السياحية (م.ت.س.ح PDAU ومخطط شغل الأراضي م.ش. أ (POS)
- غياب المنتجات السياحية المحلية (الخاصة بالمنطقة) في السوق المقترحة من طرف وكالات السياحة والأسفار.
- عدم ملائمة وسائل النقل الموجودة مع النشاط السياحي (علامة النوعية/ السعر...)
- غياب مشاركة الجماعات المحلية في الفعل السياحي التأسيسي رغم كونه ثروة أكيدة للتنمية المحلية.
- التعمير العشوائي للمدن والقرى، الأمر الذي يشوه المناظر
- بيئة جبرية
- غياب تهمين التراث الثقافي
- ضعف تغلغل تكنولوجيات الإعلام والاتصال في القطب
- بنوك ومصالح مالية غير ملائمة لحاجيات السواح وخاصة الأجانب، الدفع بواسطة بطاقة الدفع، مكاتب الصرف الخ...
- نقص المهنية والاحترافية لدى المتعاملين.

التوصيات:

1. إتمام التنظيم الساري المفعول المنظم للمؤسسات الفندقية بطريقة تميز المؤسسات المصنفة عن الأنواع الأخرى للإيواء.
2. تنظيم نشاط شكل سياحة الإيواء لدى الساكن.
3. محاربة جميع أشكال التلوث والأنشطة المضرة بالتنمية المستدامة للسياحة.
4. حماية وصيانة فضاءات مناطق التوسع السياحي «ZET» من جميع الاعتداءات.
5. حماية والمحافظة على الطابع السياحي للقطب من جميع الأنشطة غير الملائمة.
6. منح مزايا جبائية وشبه جبائية للمستثمرين.
7. وضع قروض فندقية بنسبة فائدة ميسرة إن لم تكن تفضيلية.
8. حماية وتطهير العقار السياحي وإعادة تشكيل المخزون بإنشاء مناطق جديدة ومواقع سياحية.
9. تسريع الإجراءات في ميدان الدراسات والتهيئة لمناطق التوسع والمواقع السياحية.
10. استكشاف مناطق جديدة قابلة للنشاط السياحي، وفك العزلة الدائم عن المواقع التي تمثل معالم سياحية قصد استقطاب المستثمرين الراغبين وعلى وجه الخصوص تسهيل منافذ الوصول.

- 11 - تأهيل هياكل الاستقبال، المحطة البحرية، المطار، المراكز الحدودية مع تحسين ظروف الاستقبال.
- 12 - التركيز على الطابع العرضي للقطاع وتحسيس باقي المتعاملين حول الجانب التكاملي بين القطاعات.
- 13 - تشجيع وكالات السفر والمكلفين بالإيواء على تعلم تصنيع منتجات تبيع نفسها بدلا من بيع منتجات تصنع نفسها والشروع في مساعي ذات نوعية.
- 14 - إنشاء شراكة بين مختلف المتعاملين العاملين في شبكة الإنتاج وتوزيع المنتجات السياحية: وكالات الأسفار، الإيواء، الإطعام، المنشطون، المرشدون.





III- 7 الانطلاق والتحول إلى قطب سياحي للامتياز شمال - غرب نت خلال مشاريع استثمارات ذات الأولوية.

- تفعيل أثر السياحة بدفع من المشاريع ذات الأولوية المتضمنة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية من خلال إنجاز:
- إنجاز فنادق الشبكة.
- قرى سياحية للامتياز مصممة وفقا لمتطلبات الزبائن الدوليين والطلب الوطني.

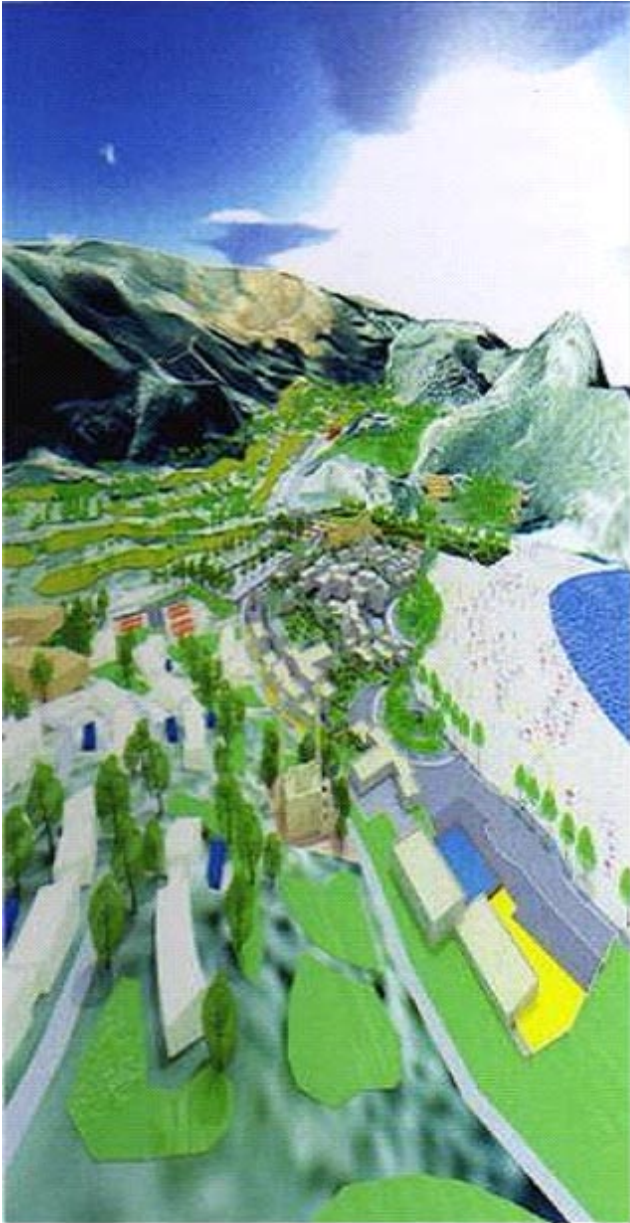
القرى السياحية للامتياز (VTE) القطب السياحي شمال وسط «POT.N.C» جيل جديد من الفنادق من خلال:

مشروع: حدائق إيكولوجية وسياحية، حديقة دنيا وهران
المستثمر: المجموعة الإماراتية (ELLC)



القرى السياحية للامتياز (VTE) القطب السياحي شمال - غرب (POT Nord - OUEST) جيل جديد من الفنادق من خلال:

المشروع: الحلم السياحي مداغ - وهران
المستثمر: مجموعة جيلالي مهري



القرى السياحية للامتياز (VTE) القطب السياحي شمال - غرب (POT Nord - OUEST) جيل جديد من الفنادق من خلال:

المشروع: قرية هيلوس كريستل - وهران
المستثمر: ش.م.م إقامة هيلوس «فرنسا»
العدد الإجمالي للأسرة 220 سرير



القرى السياحية للامتياز (VTE) القطب السياحي شمال - غرب (POT Nord - OUEST) جيل جديد من الفنادق من خلال:

المشروع: القرية السياحية موسكاردا تلمسان
المستثمر: الشركة الإماراتية للاستثمار الدولي «ELLC»
العدد الإجمالي للأسرة: 732 سرير





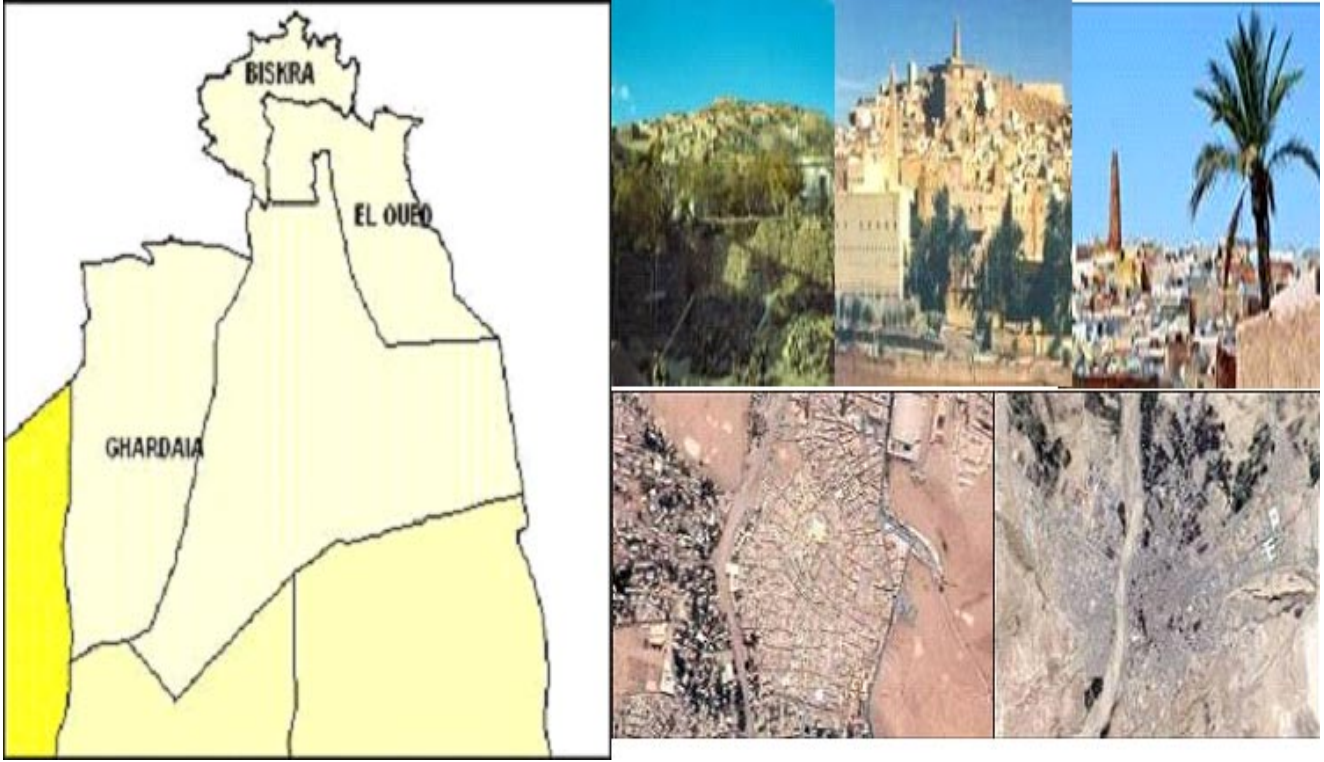
VI - القطب السياحي للامتياز جنوب - شرق
القطب السياحي جنوب - شرق "الواحات"
POTSE. "OASIEN"



VI- القطب السياحي للامتياز جنوب - شرق «الواحات»

- IV . 1 تقديم القطب
- IV . 2 المنجم: القوى الحقيقية للقطب
- IV . 3 الطبيعة الرئيسية
- IV . 4 الطبيعة الثانوية
- IV . 5 الأهداف المتوخاة للقطب
- IV . 6 مشاريع التجهيز القائمة والجارية
- IV . 7 الانطلاق والتحول السياحي للقطب السياحي للامتياز.

IV - 1 - تقديم القطب



يتكون القطب السياحي للامتياز «جنوب شرق» «الواحات» من ثلاث ولايات هي: غرداية، بسكرة والواد. ويحده من الشمال: الأغواط، المسيلة، باتنة، خنشلة وتبسة ومن الشرق ليبيا ومن الغرب أدرار والبيض ومن الجنوب ولايتا إيليزي وتامنراست.

مظهر جغرافية التضاريس:

التكوين الكتبانى للعرق الغربى، فشفش، الأراضى الحجرية، الجافة وشبه الجافة للأطلس الصحراوي. ويمتد هذا القطب على مساحة تقدر بـ 160,000 كلم² ويحتضن سكان يقدر عددهم بـ 1,5 مليون ساكن. ومن جهة أخرى، تعتبر غرداية بمثابة قطب كبير وبوابة الدخول للصحراء.

المناخ:

مناخ من النوع القاري، بارد في الشتاء وحار في الصيف مع تماطر ضعيف. وتعرف المنطقة رياحا خلال فترة أربعة أشهر (من فيفري إلى ماي) وهو ما يحدث زوايع رملية تقلص من النشاط الإنساني.



IV - 2 - المنجم: القوى الحقيقية للقطب السياحي للامتياز «جنوب شرق» الواحات

المواقع الرئيسية ذات الأهمية السياحية للقطب:

ولاية غرداية : مليكة، بن يزفن، بونورة، العطف، الضاية، بريان، زلفانة واد النمرور، متليلي، السبسب، الشبيكة، القليعة.

ولاية الواد: أومس، الضوية، البياضة، قمار، زقوم، حاسي خليفة، طالب العربي، الحمايرية، البحيرات الكبرى، تماسين، تاملحت، بلدة عمر، سيدي راشد، جمعة، سيدي يحيى، المرمر، المغير، نسيقة، أم طيور وستيل.

ولاية بسكرة: الوضايا، عين بني نوي، جبل الزاب، لشانة، طولقة، الغروس، الدوسن، أولاد جلال، مليلي، وادجدي، الشتمة، فم الغرزة، سيدي عقبة، زريبة الواد، بادس، خنقة سيدي ناجي وميتة.

المؤهلات السياحية: قطب إرثي ذو بعد عالمي

وفرة عقارية هامة بأربعة مناطق للتوسع السياحي
مجموعة متنوعة من المناظر الصحراوية والواحاتية

- 1- واد ميزاب: عادات وتقاليد ميزابية، نسيج الزربية، الهندسة المعمارية المحلية، المواقع التاريخية الدينية، التوزيع التقليدي للمياه، الحياة وسط النخيل، محطات للحمامات المعدنية بالقرارة وبريان.
- 2- الزيبان: ثراث تاريخي روماني «بسكرة» وعربي إسلامي «سيدي عقبة» محطات للحمامات المعدنية -حمام الصالحين- بسكرة، منعرجات القنطرة جمينية و مشونش، فن الطبخ الخاص، عيد التمور.
- 3- واد سوف: نخيل الغوط، الصناعة التقليدية، مناظر طبيعية، واد سوف مدينة الألف قبة، أماكن للزيارات الدينية

الحيوانات والنباتات

تشكل الحيوانات أهمية كبيرة، الحبار، الغزال، الفنك، ثعلب الصحراء، الفهد...إلخ

المؤهلات الثقافية والشعائرية:

منذ آلاف السنين، ترك لنا سكان الصحراء تراثا متنوعا يرسم تاريخ الإنسانية من خلال:

■ النقوش والرسوم الحجرية

■ المواد الحجرية

■ مقابر ما قبل الإسلام، الشواهد والتذكارات الجنائزية

■ الآثار الرومانية بالقنطرة

■ طبع الحضارة الإسلامية للعمران، طريقة الحياة والفنون الشعبية للصحراء، وتشكل عامل جذب ذا قيمة سياحية عالية:

■ ضريح الصحابي عقبة بن نافع الفيهري في بسكرة (الموقع الإسلامي الرابع الأكثر مزارا في العالم)

■ الزاوية التيجانية في عين ماضي (الأغواط)

■ عمران سوف وميزاب

■ واد الساورة، توات والقرارة.

■ طريقة الحياة الخاصة للرقبيات، الشعانبة، الزوى (قبيلة تتحدر من الخليفة أبو بكر) والتوارق

■ ضريح الأسطورة حيزية (بسكرة)

الفنون الشعبية:

أثرى مجيء الإسلام التراث الشعبي للصحراء لدى الرحل وسكان القصور:

وتشكل مختلف الأعياد المحلية (المواسم والزيارات) تركيبة

من المنتج السياحي الخاص بالصحراء.

• عيد المهاري وعيد الزربية (غرداية)

• مواسم سيدي عقبة (بسكرة)

الصناعة التقليدية:

• النسيج

• زربية ورقلة (مناظر قنص)

• زربية واد سوف

• زربية بسكرة وأولاد جلال

• فخار مشونش والقنطرة

• اللباس التقليدي حسب كل منطقة

• الحلبي التقليدية



الفلكلور والغناء

إنها وسيلة للتعبير والفرح للسكان الصحراويين

- مزود بسكرة
- البارود القرقابو
- الزقايري لواد سوف
- النخ لنساء واد سوف

فن الطبخ

يهيمن عليه الكسكسي والمشوي الذي يتميز بخصائص محلية: الشخشوخة، الدوبارة، المرضوض، المكثومة، البنافا، الملفوف.

التسلية التقليدية؛

لا تزال بعض ألعاب التسلية قائمة وأخرى قد تنقرض: السيقة، الخربقة، تاشكوم، التوس، الفانتزية، استعراضات الفروسية والمهاري.

الأعياد الدينية (الوعادات والزيارات)

هذه الأعياد هي التعبير عن الحماس الديني الذي يدافع عنه بغيرة من طرف الرحل وسكان القصور.

- سيدي خالد بن سينان (بسكرة)

أهم المنتجات التي يمكن إنشاؤها أو تكون موضوع إعادة الاعتبار

- واد ميزاب
- دورة الزاب (واحات بسكرة)



المناطق الرطبة؛

- بعض هذه المناطق مصنفة «رامسار»
- غرداية: بحيرة المنيعية
- بحيرة الملقين ومروان (واد سوف)

الطبيعة

يستعد القطب أيضا إلى سياحة إقامية قصيرة ومتوسطة الأمد وخاصة في بسكرة وغرداية اللتين تملكان تقاليد استقبال عريقة وإلى سياحة دورات بتوسيع الزيارات السياحية التي تتم في شمال البلاد (بوسعادة). ويملك القطب مؤهلات مؤكدة في السياحة المرتبطة بالتظاهرات. ويمكن أن يوفر الإطار للتظاهرات العلمية الثقافية والفنية الدولية ذات العلاقة بالصحراء. ويمكن أيضا أن يثمن التظاهرات المحلية (مهرجان السياحة الصحراوية ببسكرة، عيد الزربية بغرداية..). من خلال رزنامة صارمة، وتنظيم متشاور عليه مع المتعاملين السياحيين واتصال مهني.

VI - 3- الطبيعة الرئيسية

- السياحة الصحراوية

IV - 4- الطبيعة الثانوية

تفرض اتجاهات الطلب المستقبلي والأهداف المنوطة بالقطب، تحديد فروع جديدة وتطويرها ووضعها في الأسواق الدولية الموفدة:

- السياحة الرياضية، الاسترخاء والترفيه
- سياحة المغامرة
- السياحة العلمية
- السياحة العيدية
- السياحة البيئية
- السياحة الفلاحية
- سياحة العلاج والصحة
- سياحة الأعمال (الملتقيات)
- السياحة الثقافية
- السياحة الشعائرية
- سياحة الاغتراب



VI - 5 الأهداف:

- تقديم لزبائن الجوار الدوليين والوطنيين مواد «العلاج»
- الاستجابة لتطلعات زبائن الأعمال
- اقتراح ترفيه جوارى، منتجات علاج، راحة واغتراب وتسلية في منطقة الجنوب الشرقي.

مبررات هذا الخيار:

- غرداية بوابة صحراء الجزائر مثلما هي محددة في المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية SNAT2005.
- تضم 3690 سرير في الحظيرة الفندقية (11 فندقا)
- ميزاب، القصور، الواحات
- منطقة برنامج الجنوب الشرقي في المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية «SNAT 2005»

قطب الواحات هو الأفضل من حيث طاقات الإيواء والهياكل القاعدية، وقد ساهم هذا التطور في مقارنته بمناطق شمال البلاد، وكذا في تأكيد هويته الصحراوية وطبيعته السياحية الخاصة. وهكذا عرفت مدنا مثل بسكرة وخاصة غرداية في السنوات الأخيرة تراجعاً ملموساً في النشاط السياحي. وحسب العديد من المؤشرات المتطابقة، فإن غرداية بصدد أخذ موقعها كوجهة سياحية نهائية لكي تصبح مدينة عبور نحو الجنوب الكبير. ويتوفر القطب من جهة أخرى على قدرات غنية من الحمامات المعدنية (حمام الصالحين وزلفانة..). الكفيلان بجذب الزبائن الوطنيين. ويؤسس القطب جاذبيته أيضاً على صناعة تقليدية متنوعة نسبياً، غير أنه يواجه أزمة تضرب الأنشطة التقليدية بصفة عامة.

ويمكن بلوغ المناطق المعنية بسهولة من عدة بوابات، سواء بالبر أو بالسكة الحديدية أو بالطائرة.



6-VI المشاريع القائمة والجارية

يعرف قطب الامتياز السياحي «جنوب شرق» حركية حضرية بسبب مختلف أعمال التهيئة. وبالفعل، تم إنجاز تجهيزات هامة وأخرى بصدد الإنجاز:

- التجهيزات الكبرى الموجودة
- مطاران دوليان (2) (بسكرة وغرداية)
- مطار (الواد)

طاقات الإيواء السياحية

■ زودت جميع مقرات الولايات بعدة فنادق مصنفة وتعرف الفنادق والمطاعم الخاصة من النوع الحضري تطورا حقيقيا له علاقة بحركة الأعمال التي تعرفها هذه التجمعات، إنها حالة غرداية، بسكرة والواد.

غير أن هذه الطاقات الجديدة للإيواء ليست جميعها مطابقة للمعايير السياحية.

■ طرق السكنات البديلة (لدى الساكن، بيوت التخميم..) تشبه كثيرا مناطق الشمال حيث تهيمن سياحة الأعمال.



المشاريع الكبرى للتطوير الهيكلي

الطريق العابر للصحراء

إنشاء أقطاب لاقتصاد التراث

قصور ميزاب

إعادة الإعتبار، الترميم، والتحول السياحي للتراث الثقافي

يجب تعميم برنامج حقيقي لإعادة الاعتبار، الترميم والتحول السياحي قصد دعم تركيبة المنتج الثقافي:

ترميم القصبات والقصور

ترميم أماكن العبادة «الأضرحة، الجوامع، والزوايا»

جرد أماكن العبادة

برامج للتحويل اسياحي يجب أن تكون موضوع اهتمام خاص من أجل:

إعادة تنشيط واحات النخيل

وضع إشارات سياحية

تحديد الطرق والمسارات السياحية

وضع معالم للدروب السياحية

تثمين النصب والمعالم المصنفة «الصوت، والضوء» في المواقع ذات القيمة

الثقافية العالمية «قصور ميزاب»

إعادة الاعتبار للتراث الروحي والمحافظة عليه

الأغاني والرقصات

7-VI الإنطلاق والتحول السياحي لقطب الامتياز السياحي

جنوب-شرق من خلال مشاريع استثمارية ذات أولوية

تفعيل الأثر الرجعي للسياحة بدفع مشاريع ذات أولوية محددة من طرف المخطط التوجيهي للتهيئة

السياحية من خلال إنجاز

فنادق الشبكة

الطلب الدولي والطلب الوطني

الفنادق الجديدة القطب السياحي جنوب - شرق «الواحات» «POT SUD EST»

أ. الفنادق التي أطلقت أو بصدد الإنطلاق:

1. فنادق الشبكة ← 00 سرير
2. الفنادق الفخمة ← 00 سرير
3. الفنادق المعيارية ← 00 سرير
- 26 فندقا خاصا (غرداية، بسكرة، الواد) ← 2092 سرير

المجموع: 2092

مثال الفندق المتكامل:



الفندقة

لا يمكن لواد ميزاب أن يتحمل المزيد من الفنادق الكبيرة، لذا يتعين وضع سقف لإنشاء أسرة فندقية جديدة ذات 2000 سرير من ثلاثة (3) نجوم.

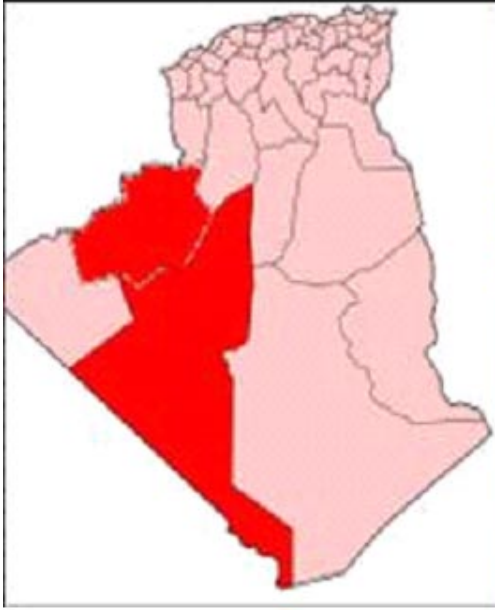


V - القطب السياحي للامتياز جنوب غرب «POTS.O» توات القرارة

V - القطب السياحي للامتياز جنوب غرب (POTSO) توات القرارة

- V. 1 تقديم القطب
- V. 2 المنجم: القوى الحقيقية للقطب
- V. 3 الطبيعة الرئيسية
- V. 4 الطبيعة الثانوية
- V. 5 الأهداف المنوطة بالقطب
- V. 6 مشاريع التجهيزات القائمة والجارية
- V. 7 الانطلاق والتحول السياحي للقطب

V-1 تقديم القطب



يتكون القطب السياحي للامتياز جنوب - غرب «القرارة - توات» طريق القصور من ولايتين هما: أدرار، بشار. ويحده: من الشمال النعامة والبيض ومن الشرق تامنراست وغرداية ومن الغرب المغرب وتندوف ومن الجنوب: النيجر وموريتانيا. ويمتد هذا القطب على مساحة تقدر بـ 603,000 كلم² ويضم سكان يقدر عددهم بحوالي 900,000 ساكن. فالقطب «توات - القرارة» هو:

- قطب إرثي ذو بعد عالمي «توات - القرارة»
- فضاء جديد نشيط يستدعي الدعم، فضاء جديد ناشيء (منطقة حدودية)

المناخ: مناخ من النوع القاري، بارد في الشتاء وحار في الصيف وتماطر ضعيف.. وتدوم الرياح أربعة أشهر (من فيفري إلى ماي) وتحدث زوابع رملية تقلل من النشاط الإنساني.



V - 2. المنجم: القوى الحقيقية للقطب السياحي للامتياز جنوب - غرب توات - القرارة طرق القصور

- جبلان كبيران من الكثبان يضمنان 2/3 الإقليم: عرش الشاش، العرق الغربي، جرف تانزروف.
- أدرار ولاية ذات طابع فلاحي تتميز بنظامها التقليدي للسقي «الفقارة»
- مجموعة من التقاليد والممارسات الثقافية والحرف التقليدية نجدها اليوم في حياة سكانها، تتجسد في ثراء الفلكلور وخصائص الغناء وبغنى التراث الطبيعي والثقافي، وتتكون من ثلاثة (03) مناطق:
- 1 - توات (زاوية كوانتا)
- 2 - القرارة (أولف، تيميمون)
- 3 - تيدكلت (أولف)
- (2) منطقتان رطبتان مصنفتان: تامنتيت وأولاد سعيد
- نقوش صخرية (2000 سنة قبل الميلاد)
- كثبان رملية بارتفاع يفوق الـ 100م
- 294 قصر بواحة نخيل
- قلعة حماد، ملوكة
- وتمثل بني عباس وواد الساورة الى جانب منزل الأب ذو فوكو، المتحف، القصر القديم التائه في وسط واحة النخيل وتقاليدها، أهمية سياحية أكيدة إضافة إلى جوهرة واحة نخيلها ومواقعها التي تعود لما قبل التاريخ ومناظر الهضبة الرملية الكبيرة المطلة على واد الساورة.

المواقع ذات الأهمية السياحية:

- بشار، قنادسة، جرف التربة، بني ونيف، تاغيت، عبادلة، بني عباس، مغرار، ايغلي، كرزاز، أولاد خذير، فم الختقة.
- قصور الشمال: وعددها ثلاثة قصور: بوقايس، موغول، لحمر، الواقعة شمال مدينة بشار والتي تتميز بفلكلور مشترك يدعى الحيدوس.
- قصر بوقايس لا يزال بعد في حالة جيدة ويتميز بنبعه المائي الدافئ في الشتاء وضريح سيدي الحاج ولي القرية الصالح.
- تابلبلة: وتعرف بالسر الخفي لأضرحتها العملاقة التي يتراوح طولها بين 7 و 8 أمتار ولهجة أهلها الصعبة الفهم
- سد جرف التربة
- قصر قنادسة - مركز تاريخي حي
- قصر تاغيت - مركز تاريخي حي
- قصر بني عباس - مركز تاريخي حي
- حقول ورود الرمال

المؤهلات السياحية:

نقوش حجرية في مناطق تاغيت وتوات، مواقع تعود الى العصور القديمة في النعام، طريق السودان القديم المحاذي للعرق الغربي الكبير، قصور وقرى محصنة في الأطلس الصحراوي. آبار وفقارات، تراث روحي يتمثل في تقاليد جهوية (الفانتزية، الزيارات، الوعدات) وآثار للشخصيات الذائعة الصيت والمعاصرة على غرار أحمد عبد الرحمن مؤسس الجامع العتيق بالقنادسة.

مؤهلات ثقافية وشعائرية

منذ آلاف السنين ترك لنا سكان الصحراء تراثا متنوعا يرسم تاريخ البشرية المعروف عبر:

■ نقوش ورسومات حجرية

■ مواد حجرية

■ أضرحة لما قبل ظهور الإسلام، قبور وشواهد جنائزية

تأثير الحضارة الإسلامية في العمران ونمط الحياة والفنون الشعبية في الصحراء.

الفنون الشعبية:

أثرى مجيء الإسلام التراث الشعبي للصحراء لدى السكان الرحل وأهل القصور وتشكل الأعياد المحلية العديدة (المواسم والزيارات) جزءا من المنتج السياحي الخاص بالصحراء

■ المولد النبوي والسبوع (بني عباس وتيميمون)

■ موسم تاغيت (بشار)

الأعياد الدينية (الوعدات والزيارات)

هذه الأعياد هي تعبير عن حماس ديني يتم الحفاظ عليها بغيرة من طرف سكان القصور والرحل

■ رقاني (توات)

■ الزيانية (القنادسة)



طبيعة القطب:

- السياحة المتنقلة، في الحافلة، عبر حلقة واحة توات القرارة والساورة، مثلما حدث هذا في الماضي، ذلك أن السياحة طبيعة قوية للقطب، الذي يهتم بالزيائن الوطنيين وكذا الدوليين.
- تستعد الساورة أيضا إلى سياحة إقامية، إضافة إلى زيارات قصيرة تشمل مختلف المواقع السياحية للقطب، ويمكن أن يمتد النشاط السياحي على مدار السنة، ويتوزع على رزنامة غنية بالأعياد والتظاهرات المحلية.
- وعلى غرار توات القرارة، يستعد هذا القطب لأنشطة تتمحور أساسا حول اكتشاف الصحراء في ظروف أقل إجبارية (التنقل بالحافلة وفي السيارة الخاصة).

V-3 الطبيعة الرئيسية:

- السياحة الثقافية والاكتشافات

V-4 الطبيعة الثانوية

- السياحة الثقافية والشعائرية
- سياحة المؤتمرات والأعمال
- السياحة الرياضية
- سياحة الاستجمام والترفيه
- سياحة المغامرة
- سياحة الصيد
- سياحة البيئة
- السياحة الفلاحية
- سياحة العلاج والصحة والعلاج بالرمل

وقصد التحفيز على معرفة أفضل للثقافات المحلية، يمكن تنظيم شبكة سياحية للقصور وكذا شبكة للمتاحف حول مواضيع مختلفة. فالأمر يتعلق بمضاعفة عدد المتاحف الهامة القليلة المردودية، بل بالأحرى بالتوفر على قاعة للعرض حول موضوع صحراوي في المواقع البارزة.



V-5 الأهداف:

- منطقة تتميز بتجمعات جغرافية كبيرة مثل عرق الشاش، العرق الغربي الكبير وجرف تانزروفت.



- قدرات طبيعية ومناظر



- وضعية استراتيجية وجذابة: جنوب - غرب
- بوابة نحو أفريقيا
- ربط بين إفريقيا السمراء وإفريقيا الشمالية
- تواصلية جيدة: ثلاثة مطارات منها مطار أدرار ذو المرتبة الدولية.
- الطريق الوطني رقم 6 (محور مهيكل للجزائر)





• ملتقى الأجانِب

توات، القرارة، وتيدكيت، المراكز الأولى للحياة في المنطقة، كانت أماكن لعبور قوافل التجار:

• نماذج ثقافات مختلفة

- ثروات تراثية متنوعة: فقارات، قلاع قديمة،

شواهد رمادية، كتابات التيفناغ، أكثر من 214 قصر

V-6 المشاريع الجارية والموجودة

توات - القرارة قطب من القصور والقصبات بامتياز، هناك ما لا يقل عن 300 موقع إنساني (يشهد على تاريخ قوي وقديم) وبالفعل.. تم إنجاز تجهيزات هامة أو يجري إنجازها:

التجهيزات الكبرى القائمة

ثلاثة مطارات: القرارة (تيميمون) شيخ سيدي محمد بن لكبير (أدرار) وبرج باجي مختار.
فنادق: توات 120 سرير بأدرار، القرارة 192 سرير بتيميمون ومركب البستان (مرقان) 60 غرفة على بعد 15 كلم من أدرار.
لكن أيضا:

هناك عدة فنادق غير مصنفة مثل فندق الجامعة الإفريقية وفندق مولاي حسين، متحف الواحة الحمراء، المدينة القديمة لتيميمون، ساحة أدرار وملتقى الأجانِب.

المشاريع الجارية

طرق القصور، مشروع برنامج الأمم المتحدة للتنمية (PNUD) «دعم للتنمية المحلية المتكاملة» ويندرج المشروع في إطار برنامج عرضي لليونيسكو «صحراء الثقافات والشعوب» ويتضمن:

- شبكات سياحية وموضوعاتية
- إعادة الاعتبار للفقارات ولجان المحافظة عليها
- جرد للتراث الروحي الصحراوي
- ورشات للتكوين حول التكوين على البيئة
- هياكل قاعدية وإعادة الاعتبار للسكنات التقليدية
- إنشاء أقطاب اقتصادية للتراث (PEP): أدرار: حول الحظائر الثقافية المستقبلية لتوات، القرارة تيدكيت.



إعادة الاعتبار، الترميم، التحول السياحي للتراث الثقافي؛

يجب أن يصمم برنامج حقيقي لإعادة الاعتبار، الترميم والتحول السياحي، قصد دعم تركيبة المنتج الثقافي:

- ترميم القصبات والقصور
- ترميم أماكن العبادة (الأضرحة، الجوامع والزوايا)
- جرد لأماكن العبادة
- يتعين أن تحظى برامج التحول السياحي بعناية خاصة من أجل:
- إعادة تنشيط واحات النخيل
- دعم وتوسيع برامج إعادة الاعتبار للقصور
- تحديد الطرق والمسارات السياحية
- وضع إشارات للطرق الترابية السياحية
- ترميم الشبكات التقليدية للماء (الفقارات في توات والقرارة)
- ترميم الأضرحة والمواقع المصنفة (صوت وصورة) للمواقع ذات القيمة الثقافية العالية (القرارة - توات)
- يجب أن يشمل إعادة الاعتبار والحفاظ على التراث الروحي، الأغاني والرقصات.

V - 7 الانطلاق والتحول السياحي للقطب السياحي للامتياز: جنوب غرب؛ توات • القرارة من خلال مشاريع استثمار ذات أولوية

- تفعيل الأثر الناجم عن التحول السياحي بدفع من المشاريع ذات الأولوية التي تم تعريفها من طرف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT عبر إنجاز:
- فنادق الشبكة
- قرى سياحية للامتياز مصممة وفقا للطب الدولي الطلب الوطني

الفنادق الجديدة القطب السياحي جنوب غرب - «توات - القرارة»

أ. فنادق أطلقت أو يجري إطلاقها

1. فنادق الشبكة ← 00 سرير

2. الفنادق الفخمة

■ فندق رياض ماسين أدرار ← 100 سرير

■ فندق قصر ماسين أدرار ← 96 سريرا

3. فنادق معيارية

41 فندقا خاصا (أدرار، بشار، البيض، النعام) ← 1317 سرير

المجموع: 1713 سرير

القرى السياحية للامتياز (VTE) القطب السياحي جنوب - غرب «توات القرارة» جيل جديد من الفنادق من خلال:

مشروع: قرية قصر ماسين، تيميمون، أدرار
المستثمر: مجموعة الجنوب لتنمية الاستثمار
العدد الإجمالي للأسرة: 912 سرير





IV - القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير - طاسيلي ناجر «POTG.S»



IV- القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير - طاسيلي ناجر «POTGS»

1. IV تقديم المشروع
2. IV المنجم: القوى الحقيقية للقطب
3. IV الطبيعة الرئيسية
4. IV الطبيعة القانونية
5. IV الأهداف المنوطة بالقطب
6. IV مشاريع التجهيزات القائمة والجارية
7. IV الانطلاق والتحول السياحي للقطب (POT)



IV- 1- تقديم القطب

يقع القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير «طاسيلي ناجر» أساسا في ولاية إيليزي ويحده: من الشمال ورقلة وغرداية ومن الشرق ليبيا ومن الغرب تامنراست ومن الجنوب النيجر ومالي. وتمثل ثرواته الطبيعية، الثقافية والأثرية (03) مؤهلات يمكنها أن تتيح تنميته المستقبلية.

وتتضمن الفضاءات الكبرى لقطب الامتياز هذا، ملاجئ للنقوش الصخرية ذات قيمة تاريخية عالية. ويتم حماية هذه الثروات الثقافية بفضل وجود حظيرة وطنية (الحظيرة الوطنية للطاسيلي) المصنفة تراثا عالميا من طرف اليونسكو في 1981.

وتقع الرسوم والنقوش الحجرية الأكثر شهرة في منطقة جانت، مغارة السفراء، نقوش منطقة قلته عين دبران ونقوش «البقرة التي تبكي»

وتمثل نواة الأحياء القديمة في أزلاوز والمميهان قيمة هامة في التراث الثقافي والسياحي. ويتعين أن تأخذ هشاشة المواقع وخاصة في هضبة الطاسيلي بعين الاعتبار أثناء عمليات التنمية السياحية قصد ضمان حمايتها والمحافظة عليها وكذا حماية البيئة.



ويمتد على مساحة تقدر بحوالي 284618 كلم² ويحتضن حوالي 40,000 ساكن.
الطاسيلي ناجر قطب تراثي ذو بعد عالمي.

ويسمح وجود آثار فريدة من نوعها في العالم ذات قيمة ثقافية عالمية عالية في قطب الطاسيلي ناجر، بتدعيم المنتج السياحي «الحقيقي» موضوع إقبال كبير وخاصة من طرف الأجانب.

المناخ:

مناخ من النوع القاري، بارد في الشتاء وحار في الصيف مع تماطر ضعيف.
ويحدث أثر الريح خلال فترة أربعة (04) أشهر (من فيفري إلى ماي) عواصف رملية تؤدي إلى تقليص النشاط الإنساني.

IV - 2 المنجم: القوى الحقيقية للقطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير: طاسيلي ناجر.

الفضاءات المحمية: حظيرة صحراوية
ويمكن أن نذكر من بين المواقع ذات الأهمية السياحية الغنية والمتنوعة:

- تامريت
- سفار
- جبارن
- كسيوان
- عزف أومر
- آساكاو
- زوانتلز
- ايسندلن
- واد حرير

التراث الروحي:

- عيد السببية الذي يصادف «عاشوراء»
- عيد الطاسيلي
- عيد حيدس بجانة
- عيد سيدي علي بن نوي
- عيد الآسيهار
- عيد تافسيت
- عيد تيماسينين
- شبكة هامة من الهياكل المينائية الجوية (مطار جانت، ايليزي وعين أم الناس) وشبكة طرق موجودة وأخرى جار إنجازها أو مبرمجة.
- وفرة عقارية هامة: ممثلة في منطقة التوسع السياحي بجانت (ZET) الأمر الذي يفرض ضرورة تطهير العقار السياحي قصد وضعه تحت تصرف المستثمر
- وجود ستة ينابيع للحمامات المعدنية على مستوى القطب.

VI - 3 الطبيعة الرئيسية:

■ السياحة الصحراوية

■ سياحة التخيم في العراء والاكتشاف، المغامرات والتأصيل: إمكانية تنظيم رحلات على ظهور الجمال وجولات سياحية طويلة أكثر من ثمانية أشهر في السنة.

VI - 4 الطبيعة القانونية

- السياحة الإيكولوجية الصحراوية
- السياحة الثقافية
- السياحة الدينية
- السياحة العلمية
- سياحة المسارات
- سياحة الصحة والرفاهية



VI - 5 الأهداف:

جعل جانت «أرض مغامرات بدون مغامرة مزعجة» ومخيم قاعدي للتجوال في الصحراء.

مبررات هذا الخيار

تحتضن المنطقة أحد أكبر وأحد أغنى متاحف الفن لما قبل التاريخ. فضاء رمادي واسع يمتد على مساحة أكثر من 80,000 كلم² في ديكور جذاب ومناظر مذهلة، للقلبات، الأودية، الوهاد العميقة، القمم والسلاسل العملاقة في شكل إبر يتخلها واد من شجر السرو عمره آلاف السنين، ويعطي وجود هذه الآثار الفريدة من نوعها في العالم قطب جانت قيمة ثقافية وإيكولوجية عالية، كما تشكل عامل جذب للسواح الدوليين.

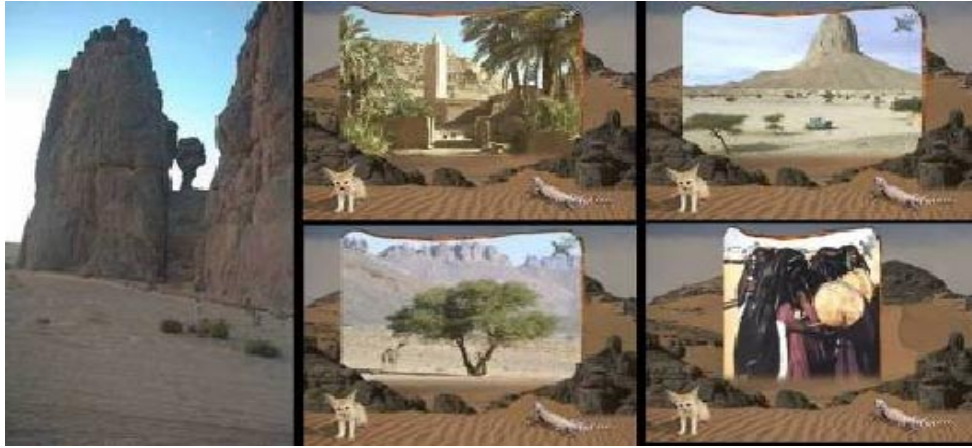


يمكن استغلال هذا التراث الأثري والثقافي والطبيعي ليس فقط على الصعيد السياحي بل أيضا على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي.

وتبقى السياحة العنصر المحرك الكفيل بتحقيق التنمية الاقتصادية وتثمين واستغلال القدرات السياحية التي تحتوي عليها المنطقة التي تعتبر فضاء واعدا في ميدان خلق مناصب العمل. ويعتبر وجود شبكة من منشآت الطرق والمطارات ذات نوعية جيدة عاملا مساعدا على تنمية هذا القطب.

الخصوصيات	المساحة	الولاية	حظائر المناطق الصحراوية
<ul style="list-style-type: none"> - تراث ثقافي جد غني (15 ألف أثر صخري) - بقايا أثرية - مصنف تراث عالمي من طرف اليونسكو عام 1982 - مصنف محمية للإنسان والمحيط الحيوي من طرف «MAB» عام 1986. 	80,000	إيليزي	الحديقة الوطنية للطاسيلي ناجر

ثروات أثرية، طبيعية وثقافية



IV - 6 المشاريع الجارية الموجودة

يجب أن يأخذ هيكل قطب الجنوب الكبير «طاسيلي ناجر» بعين الاعتبار المشاريع قيد الدراسة أو الجارية

- منطقة جانت للتوسع السياحي «ZET»
- سيقدم الـ 1600 سرير المنتظر في اطار منطقة التوسع السياحي رفاهية ذات درجة عالمية، لكن في شكل ، خيم، أكواخ، مخيمات وبنيات مشيدة بمواد بناء محلية تتسجم مع الهندسة المعمارية المحلية.
- تشجيع البناءات الأرضية أو من نوع طابق سفلي زائد طابق واحد في الحالات الاستثنائية.



- بناء ثلاثة فنادق من نوع «موتيل» «MOTEL» من 30 غرفة أي ما يعادل 300 سرير.
- إنجاز خمسة مخيمات من نوع «زربية ZRIBA» إهرير، أهرهار، وادمهرو (250 سرير)
- إنشاء مركز للإرشاد يتكون من:
- فضاء للاستقبال قادر على استيعاب مجموعة من السواح.
- تصميم ثلاثي الأبعاد 3 لحظيرة الطاسيلي والمواقع الأكثر أهمية.
- قاعة للعرض
- قاعات للباحثين
- إنشاء «دار الطاسيلي ناجر» شباك وحيد للسياحة والثقافة تجمع مصالح مديرية السياحة، الديوان الوطني لترقية السياحة والوكالة الوطنية لترقية السياحة.. يجب بناؤها بصفة يمكن رؤيتها واستعمالها كاستقبال مركزي وبوابة للدخول.
- إنشاء قرية حرفية.





وتعرف المنطقة عدة مشاريع تنموية، وتوجد حاليا مبادرات للخصوص في القطاع السياحي أنظر الصورة أسفله وهكذا تساهم في زيادة عدد الأسرة على مستوى القطب.

المشاريع التنموية الكبرى الجارية مشروع تثمين التراث الحرفي التقليدي؛

دعم للصناعة التقليدية: ينص هذا المشروع على تصميم قرية للحرف التقليدية، تأهيل قدرات الصناعات الحرفية، التحسيس بالمحافظة على الثروات الطبيعية، تحديث التقنيات واقتناء العتاد.

الأنشطة المبرمجة:

- إنشاء وحدة لتسيير المشروع
- تكوين ومساعدة تقنية، تنشيط وترقية معارض الصناعات التقليدية
- تنظيم بطولة للحرفيين المهرة
- اتفاقية شراكة مع منظمي الأسفار، وكالات الأسفار، الجمعيات، والهيئات المعنية بحماية التراث الثقافي
- التتويج والتخصص حسب الحرف
- إنشاء أقطاب لاقتصاد التراث «PEP»: طاسيلي ناجر: حول الحضائر الثقافية للطاسيلي ناجر.

VI- 7 الانطلاق وبداية التحول السياحي للقطب السياحي للامتياز للجنوب الكبير: «طاسيلي ناجر» من خلال مشاريع استثمار ذات أولوية

يتم تفعيل أثر السياحة بدفع من المشاريع ذات الأولوية المحددة من طرف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT من خلال إنجاز:

- فنادق الشبكة
- قرى سياحية للامتياز مصممة وفقا للطلب الدولي والطلب الوطني.

الفنادق الجديدة القطب السياحي الجنوب الكبير «طاسيلي ناجر»

أ. فنادق أطلقت أو بصدد الإطلاق:

1. فنادق الشبكة ← 00 سرير

2. فنادق فخمة

• فندق ملتقى الأجانب ← 150 سرير

3. فنادق معيارية ← 00 سرير

المجموع: 150 سرير



IIV- القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير POTGS - «الأهقار»



VI - القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير (POTGS) «الأهقار»

- VI .1 تقديم القطب
- VI .2 المنجم: القوى الحقيقية للقطب
- VI .3 الطبيعة الرئيسية
- VI .4 الطبيعة الثانوية
- VI .5 الأهداف المنوطة بالقطب
- VI .6 مشاريع التجهيزات الموجودة والجارية
- VI .7 الانطلاق والتحول السياحي للقطب (POT)

VI-1 تقديم القطب



يتمحور القطب السياحي للامتياز، الجنوب الكبير «الأهقار» حول تامنراست، وبحكم شساعة إقليمه وثرواته الثقافية والطبيعية التي يحتوي عليها، يمكن اعتباره بمثابة قطب استراتيجي وذي قيمة عالية في ميدان التنمية السياحية للمنطقة.

ويحده: ورقلة وغرداية من الشمال وإيليزي من الشرق، وأدرار من الغرب والنيجر ومالي من الجنوب. ويمتد على مساحة تقدر بحوالي 456200 كلم² من الإقليم الوطني ويقطن به حوالي 175, 137 ساكن. ويعطي وجود آثار تعود لما قبل التاريخ القطب قيمة ثقافية عالية، بالإضافة إلى كونها عامل جذب للزيائن الدوليين.

ويمكن استغلال التراث الأثري، الطبيعي والثقافي الموجود في الهقار، ليس فقط على الصعيد السياحي، بل أيضا على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي: وتبقى السياحة عنصرا محركا من شأنها تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال التثمين والاستغلال السياحي للموقع.

الأهقار قطب تراثي ذو بعد عالي

المناخ: مناخ من النوع القاري، بارد في الشتاء وحار في الصيف، قليل الأمطار، يعرف بالزوابع الرملية التي تتسبب فيها الرياح خلال فترة أربعة (04) أشهر (من فيفري إلى ماي) الأمر الذي يقلص النشاط البشري.



IIV-2 المنجم: القوى الحقيقية للقطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير: «الأهقار»

مظهر التضاريس الجغرافية: يتميز القطب بمرتفعات جبلية حجرية «بازلتية» تنتمي إلى القاعدة الإفريقية وهضبة مغطاة بالبلاط الحجري. ويتميز طاسيلي الأهقار في الجزء الجنوبي بمناخه المصغر (غطاء نباتي، قلتات وبقايا نبات).
مواقع ذات أهمية سياحية:

- الاسكرام
- أدريان
- أمسل
- تيت
- ابالسا
- عين امقل
- عين إيكر
- تيسنو
- طاسيلي الأهقار

المناطق الكبرى للمسار السياحي:

جبل الهقار، تفيدست أدرار، آهنت، طاسيلي الهقار طاسيلي تبين رحروح، الرحلة تامنراست - جانت والرحلات نحو مالي والنيجر.

المؤهلات السياحية:

مواقع للنقوش الحجرية، مناظر طبيعية، حيوانات ونبانات، تراث روحي (موسيقى ورقص) خاصيات سكان التوارق.

التراث الروحي:

- عيد الآسيهار
- عيد تافسيت

الفنون الشعبية

تشكل مختلف الأعياد المحلية (المواسم والزيارات) جزءا من المنتج السياحي الخاص بالصحراء
• دغمولي وتافسيت (الهقار)

الصناعة التقليدية

تكمّن الصناعة التقليدية للصحراء في:

- النسيج
- صناعة الجلود
- أصباغ التوارق
- اللباس التقليدي لكل منطقة
- الحلّي التقليدية

- شبكة هامة من المنشآت المينائية الجوية ذات نوعية جيدة هي عامل ملائم لتنمية هذا القطب. وبالفعل.. يمكن أن يعتمد القطب السياحي للامتياز «الأهقار» في إطار تنميته على وجود شبكة هامة من الطرق (الطريق العابر للصحراء) ومطار مصنف دوليا (تامنراست، عين صالح وعين قزام) وشبكة طرق موجودة أو بصدد الإنجاز أو مبرمجة.
- وفرة عقارية هامة: منطقتان للتوسع السياحي في تامنراست وأيديل تستدعيان ضرورة تطهير العقار السياحي قصد وضعه تحت تصرف المستثمر.
- القدرات من الحمامات المعدنية: وجود سبعة ينابيع للمياه المعدنية

طبيعة القطب

- بثرواته الطبيعية، الأثرية والبشرية وتنوع منتجاته السياحية التي يمكن أن يقدمها، يمكن للهقار بطبيعته أن يصبح وجهة ذات أهمية قصوى بالنسبة لزيائن يتحكم في عددهم (بحكم هشاشة النظام البيئي) من ذوي القوة الشرائية العالية.
- ويبقى تطوير سياحة إقامية رهن تنمية هياكل إيواء وترفيه ذات مستوى عال.
- وعلى عكس الواحات الشمالية حيث الإقامة والمسارات السياحية، يمكن تصورها كامتداد للإقامات الاستجمامية ومسارات الاستكشاف في شمال البلاد، إذ لا يمكن تصور وجهة أقصى الجنوب بسبب بعدها، كوجهات نهائية.
- وجود إمكانيات في ميدان التحول السياحي لأقاليم جديدة في الأهقار: ويجب أن تساهم هذه الافاق في توسيع تشكيلة المنتجات السياحية المتاحة وتوسع الموسم السياحي.

IV - 3 الطبيعة الرئيسية

- السياحة الصحراوية
- سياحة المغامرة

IV-4 السياحة البيئية الصحراوية

- السياحة الثقافية
- السياحة الدينية
- السياحة العلمية
- سياحة المسارات والمهاري
- سياحة الصحة

IV-5 الأهداف:

جعل تامنراست «أرض للمغامرة» ومخيم قاعدي للتجوال في الصحراء.

مببرات هذا الخيار:

- تم تصنيف الأهقار كتراث عالمي من طرف اليونسكو لاحتوائه على مواقع أثرية تعود إلى 600,000 مليون سنة، تشهد على أولى التظاهرات الإنسانية وما قبل الإنسانية، جعل من الأهقار في فترة ما قبل التاريخ إحدى المناطق الأكثر كثافة سكانية في العالم الأرضي، وكذا وجود عشرات الآلاف من النقوش والرسوم الحجرية التي تعود إلى 12000 سنة مضت.
- مغارات ومخابئ تحت الصخور ومناجم سطحية وأدوات صخرية تثبت ذلك بقوة.
- شواهد وضريح (تين هينان)
- تامنراست (موقع الأهقار)
- تامنراست حظيرة طبيعية وثقافية (عين صالح، عين قزام، تيمازوتين، تازروك، أبليسا، عين امقل)
- مسار الأسكريم
- تيفديست، كنيسة الاب فوكوا

الخصائص	المساحة كلم ²	الولاية	حظائر المنطقة الصحراوية
* تحتوي على مناطق أثرية تعود إلى 600,000 سنة * تحتوي على أعلى قمة جبلية في الجزائر(جبل تاهات): 2918م * تحتوي منذ أكثر من ثلاثة (3) مليار سنة على تراث طبيعي فريد وجد مكثف (جيولوجي، نبات، حيوان ومناظر)	450,000	تامنراست	الحظيرة الوطنية الأهقار



IV-6 المشاريع الجارية والموجودة

ضرورة تصميم برنامج حقيقي لإعادة الاعتبار، الترميم والتحول السياحي قصد تدعيم تركيبة المنتج الثقافي:

- جرد لأماكن العبادة
- جرد لمواقع الرسوم والنقوش (الهقار)
- برامج للتحويل السياحي تخضع لاهتمام خاص من أجل:
- وضع إشارات سياحية
- تحديد الطرق والمسارات السياحية
- إعادة الاعتبار والمحافظة على التراث الروحي: الغناء والرقص والموسيقى (تيندي، إمزاد الخ)
- إنشاء أقطاب لاقتصاد التراث (PEP) حول الحظائر الثقافية للهقار.

IV-7 الانطلاق والتحول السياحي للقطب السياحي للامتياز للجنوب الكبير: الأهقار بواسطة مشاريع أولوية للاستثمار

- يتم تفعيل الأثر السياحي بدفع من مشاريع الاستثمار ذات الأولوية المحددة من طرف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية «SDAT» عبر إنجاز:

- فنادق الشبكة
- قرى سياحية للامتياز مصممة وفقا للطلب الدولي والوطني، عبر أرضيتين سياحيتين على مستوى تامنراست وإيدييس.

الفنّاق الجديدة

للقطب السياحي - الجنوب الكبير

«الأهقار» (POT GRAND SUD)

أ. فنادق أطلقت أو بصدد الإطلاق:

1. فنادق الشبكة: ← 00 سرير

2. فنادق فخمة: ← 00 سرير

3. فنادق معيارية

4. فنادق خاصة (تامنراست): ← 255 سرير

المجموع: 255 سرير